



الشم:  
4 دراهم

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

الانثين 29 مارس 2021 الموافق 15 شعبان  
1442 العدد 12.804

www.alittihad.info  
www.twitter.com/Alittihad\_alichtrak  
www.facebook.com/Alittihad\_alichtraki  
jaridati1@gmail.com

نقاش هادئ

وغير محايد

تماما: الدولة

البوليسية

والبوليس

2/1

السياسي

عبد الحميد جماهري  
hamidmahri@yahoo.fr

هل نعيش حقا في دولة بوليسية؟  
هل يوجد أمن سياسي يجب إلغاؤه لكي يكون المغاربة في أمن وسلام؟  
لا بد من طرح السؤالين ومواجهتهما بما نملك من وعي مؤسستاتي ومن ثقة بالذات، لا بالخجل الديموقراطي أو اليأس المقارن!  
وقبل ذلك، لنضع الديكور الذي يساعده على فهم حجم التساؤل ومدى ضرورة استنساخه في الحياة العامة للبلاد، لكي نستطيع تقدير الجواب، ثم استنساخ حجم ضرورته في حياتنا العامة، والديكور المعني هو كما يلي: كل الذين دافعوا عن حياة الأستاذ المعطي منجب وعن إطلاق سراحه، من المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مروراً بالمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، النقابة الوطنية للتعليم العالي، ووصولاً للشخصيات الوطنية الحسنة والمسؤولة، وجدوا أنفسهم موزعين بين الشعور بالارتياح والترحيب بقرار القضاء، والشعور بالحيرة والتساؤل، من التصعيد في الهجوم على الدولة وأجهزتها ونظام حكمها الذي اختاره، مباشرة بعد إطلاق سراحه.

حتى منظمة هيومن رايتس ووتش عبرت عن «ارتياحها» لإفراج السلطات المغربية عن منجب، مع التخصيص على «ضمان حقه في محاكمة عادلة»، «لا إلغاء المحاكمة أو رفضها، بدورها مراسلون بلا حدود» أعربت عن «سعادتها الكبيرة» للإفراج عنه، في تدوينة على تويتر..... لكن الذي حدث أن الذي ساد بعد هذا التتمين، هو رفع سقف العدائي ضد الدولة، بإلغاء طبيعتها التي تريد بناءها وتصنيفها في ما خرجت منه منذ عقود، بفعل إرادتها وسيادتها التاريخية، بالانتقال من مرحلة إلى أخرى، تبعاً لما يريده المغاربة ونجحت في ذلك كثيراً... لهذا يهمننا هنا القاموس السياسي الذي تم استعماله في التعليق على قرار قضائي، فهو تحدث عن «بوليس سياسي»، وترساة مفاهيم، المتعددة من لدن بعض المعتقلين أو مناصريهم، وكان يمكن أن تسقط في رتبة الاستعمال غير المبرر أو التقادم الاصطلاحي بفعل ابتعادها عن الواقع، وعدم دقتها في وصف الحالة، ولولا أنها صارت رسمية في النقاش الوطني، وخارج الوطن، منذ أن رسمت وزارة الداخلية وجودها عبر بيان استنكاري لما جاء في تصريحات، طبيعتها الدرنة والانتحسار، لكن صداها، في ما يبدو، استوجب الرد الرسمي.

فالدخيلة، كما هو معلوم، لم تتأخر في الرد على تصريحات المعطي منجب. وقالت في بيانها إن «المفرج عنه أدلى» بتصريحات وادعاءات مغرضة هاجم من خلالها مؤسسات الدولة، عبر الترويج بسوء نية لمفاهيم ومصطلحات دخيلة وبعيدة كل البعد عن واقع وطبيعة عمل مؤسساتنا الوطنية، من قبيل مصطلحات «البوليس السياسي والأمن السياسي» ووجود بنية سرية تهدد سلامة المغاربة.....»  
وفي السياق ذاته تابعا ردود فعل مؤسسات الدولة: في المقابل، تؤكد وزارة حقوق الإنسان أن اعتقاله «يندرج في إطار قضية تتعلق بقضايا الحق العام ولا علاقة له بنشاطه الحقوقي أو بطبيعة آرائه أو وجهات نظره».

وكان المجلس الأعلى للسلطة القضائية رد على منتقدي الحكم عليه في غيابه بالتأكيد على أنه استفاد «من حقه في محاكمة عادلة»، معرباً عن «رفضه التام لكل المزاعم والمغالطات (...) التي تروم تسييس قضية مرتبطة بالحق العام والمس بالاحترام الواجب للقضاء».  
هل في العالم دولة بوليسية تتقدم بكل مؤسساتها لتدافع عن نفسها في وجه شخص واحد، حقاً؟  
أبداً.. وهذا يدفعنا إلى تفكير مغاير تماماً:  
ففي الواقع، إن السؤال يتجاوز المعطي والدخيلة إلى التفكير المؤسساتاتي برمتها، كما صغناه أعلاه، يمس كل الذين يعيشون في الدائرة الوطنية، ويلزم الديموقراطيين أكثر من غيرهم، حتى لا تذهب البلاد ضحية «خجل ديموقراطي أو ارتعاشة إيديولوجية»، ومعناه: هل يقل المغاربة حقاً أنهم يعيشون ضمن دولة بوليسية، لم يتكشف وجودها سوى واحد أو اثنين منهم؟  
هل المغاربة، الذين قدموا الكثير والكثير من أجل تحرير الفضاء السياسي من أي استعمال قمعي أو استخدام باطل لوجودهم الوطني، سلموا بوجود هذا الغول الأمني السياسي، بما فيه بنية عميقة (هي التخم تارة وهي الدولة العميقة تارة أخرى) بعد أن انتفضوا طوال نصف قرن من وجودهم وقدموا قوافل السجناء والشهداء؟  
هل المغرب، الذي خرج من تجربة مرة في الماضي، إلى تجربة جريئة في ملي صفتها، مع العدالة الانتقالية والإنصاف والمصالحة، قد نفذ مستقله وحاضره من هذه التجربة الرائعة، ودخل كهفاً جديداً للدولة البوليسية، لا لشيء سوى نكابة في بطل يوقظه من نومه الديموقراطي الغمشوش؟  
كلا.. طبعاً..

طبعاً، هذا فيه تجرُّ على كل النواميس السياسية والحقوقية والقضائية اليومية والإستراتيجية في مغرب الملك محمد السادس.. ولا توجد، لحد الساعة، أي قوة سياسية مسؤولة ومهيكله ومنجدة تذهب إلى هذا المنحى...

بيد أن هذا النقي المبدئي، لا يعفيانا من مناقشة القاموس إياه بما يليق بنا، وبلاد تعرف ما حققته، ولا بد لها من التحدث عنه من أعلى منجزها الحقوقي، والقضائي، والقابل للتقدير والتقييم... إلخ، وبدون السقوط في شفاء الغليل، أو التفریط في الحقيقة بالإفراط في اللغة الجاحدة لواقع حي وقائم...

لقد نحتت تجارب العالم مفهومًا معروفًا للأمن السياسي ودراما تسجيلية للبوليس السياسي.

فإذا كانت التصريحات تعني الأمن السياسي، كما هو متعارف عليه دولياً، فليس في الأمر ما يخيفنا، نحن نشبه العالم المحتكم إلى التعريفات الدولية المتعارف عليها، والدليل أن التعريف المتداول عن الأمن السياسي هو أنه يظهر من مظاهر سيادة النظام والقانون وركيزة للأمن الإنساني، والذي يقصد به التحرر من الخوف والحاجة والحماية والتمكين من حقوق الإنسان لجميع المواطنين. في ذات الوقت، دون استثناء أو تمييز، على اعتبارها منظومة حقوقية متكاملة غير قابلة للتجزئة... وقد أشار تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية للعام 1994م، صراحة، إلى مفهوم الأمن السياسي وعرفه على أنه: «الحماية من تهديد القمع السياسي والحماية من التعرض للضراعات والحروب والهجرة...» هل يمكن أن نجرّم بان البلاد تسير بالقمع السياسي؟

هل يمكن لأي كان، حتى من ثبت فضبه أو غله على الدولة، أن يدعي، بدون مسالة أخلاقية لنفسه، بان البلاد تدبّر وتسير وتدار بالقمع السياسي؟ أبداً..

هل المقصود بالتصريحات، المحدودة والمجازفة، البوليس السياسي السري، كما نحتته تجارب، يحصل بان الأغلبية من الذين يصفون الدولة المغربية به ويسمون بها، رغم زمن المصالحة وبناء جسور المستقبل، كانوا يؤمنون به إيماناً ناصعاً وإيماناً ينتظر الظفرة التاريخية ليمارس هو مهام «كوميستير الشعب»، الشهيرة؟  
في هذه الحالة، أمامنا تجارب ناصعة حالياً في العالم، ولنستسلم قليلاً «لبلياس المقارن»، ونسأل: هل البوليس السياسي، المغربي طبعاً، يقف عند كل مواطن ويتابع كل مواطن ويخيف كل مواطن ومعارض سياسي، تشتتمه مه راحة الانتقاد؟

إذا كان الجواب بالإيجاب، فلماذا لم يحصل ذلك إذن عندما عبر كثيرون عن تيار معاكس للبلاد برمتها، دولة وشعباً، في قضية الكركات، وفي قضايا أخرى ساخنة، توجت بتخوين الدولة وتخوين جزء من نخبتها؟ في دولة البوليس السياسي، لا يسمح لك يا عزيزي بان ترتكب جملة واحدة، في مناخضة توجيها لريسي، حتى ولو كانت هي... الخائنة، بالأحرى أن يكون المعني قريباً من التكرار لتوايت بلاد برمتها!

## الكاتب الأول إدريس لشكر يعقد لقاءات حزبية تواصلية مكثفة بجهة سوس ماسة



تحت شعار: «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أمانة ورسالة جيل لجيل» عقد الكاتب الأول إدريس لشكر، بمقر الحزب بأكادير، لقاءات تواصلية مكثفة مع الأجهزة الجهوية الحزبية والإقليمية والمحلية بجهة سوس ماسة يومي 26 و 27 مارس 2021، وذلك بحضور أعضاء المكتب السياسي محمد بنعبد القادر وبيدة الراضي ونزهة أباكرام والمهدي مزوراري.

وحدد الكاتب الأول في افتتاحه لهذه اللقاءات، التي سيرها الكاتب الجهوي الدكتور عبد الكريم مدون، الهدف الأساس من عقدها في هذه الظرفية، وهو الوقوف على مدى الاستعدادات القبلية لخوض غمار الانتخابات القادمة، بدءاً من تكوين لجن تنسيق محلية وإقليمية وجهوية للإشراف عليها وإعداد تصور قبلي لمختلف التحضيرات ووضع آلية مضبوطة لتلقي الترشيحات واختيار المرشحين والمرشحات وفق معيار المصداقية والفعالية والكفاءة والانفتاح على جميع الطاقات المجتمعية ذات الكفاءة والمصداقية. وذكر أن الغاية من عقدها هو الاستماع إلى مقترحات الأجهزة الحزبية وتقييمها للحصيلة بالأرقام والإحصائيات من خلال تحديد نقاط القوة والضعف لإداء الحزب في المدة الفاصلة بين الاستحقاقات في كل منطقة على حدة لإيجاد حلول لها قبل خوض غمار الحملة الانتخابية، مع تقديم قراءة موضوعية عن مجمل المشاريع والبرامج التي أنجزت أو لم تنجز خلال هذه الولاية الانتخابية.

## الفريق الاشتراكي يسائل العثماني، آيت طالب، فتاح، الفردوس واعمارة



يوصل الفريق الاشتراكي بمجلس النواب ممارسة مهامه النيابية والدستورية المتمثلة في الرقابة والتشريع، من خلال اقتراح مشاريع القوانين والأسئلة الكتابية والشفوية الموجهة للحكومة، حول عدد من القضايا الحيوية التي تهم المواطنين وفي عدد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية. وهكذا قدم الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، سؤالاً شفوياً أنيا إلى سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، حول مال عدد من القرارات المرتبطة بالحالة الوبائية وسبب عدم ملاءمتها مع المنحى التنزلي للوباء، أكد فيه أن البلاد سجلت، في الأونة الأخيرة، انخفاضاً ملحوظاً في أعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، بعد أن كانت قد سجلت خلال الأسابيع الماضية أرقاماً قياسية، إلا أنه وخلافاً لذلك، نجد غموضاً كبيراً يسود لدى الرأي العام بشأن القرارات الحكومية السابقة المرتبطة بالحجر الصحي لعدد من مدن المملكة، وما يعني ذلك من إجراءات متعلقة برخص التنقل وغيرها، الأمر الذي خلق نوعاً من الارتباك والإستياء لدى المواطنين المغاربة لاسيما في ظل صمت الحكومة غير المفهوم.

البروفسور محمد مهاوي؛  
تم الانتقال من 15 إصابة  
كمعدل أسبوعي للحالات  
الخطيرة بكوفيد 19 إلى  
حالة أو حالتين في اليوم



العقبري إيلون ماسك؛

هل أوشكت نهاية ديناصورات النفط ومحطات  
البنزين أن تتحقق على يد السيارات الكهربائية؟



حركته تحمل فكر الإخوان المسلمين وتحية اتفاقات التطبيع  
حزب إسلامي صغير قد يحدد شكل  
الحكومة الإسرائيلية المقبلة

## تعليقاً على قرار المحكمة العليا بنيوزيلاندا: الانتصار للسيادة المغربية على الصحراء

تتعلق باستيراد الفوسفات المغربي من الأقاليم الجنوبية الصحراوية، وقد قضت المحكمة في هذا الحكم برفض المحكمة لهذا الطلب الذي تم وضعه أمامها في 5 مارس، وهو حكم يضاف لسلسلة الاجتهادات القضائية الأوروبية التي أصبحت تنص على القانون الدولي وتفسيراته القانونية البعيدة عن التعاطي السياسي مع هذه القضايا على اعتبار أن القضاء الأوروبي عموماً والنوزيلاندي خصوصاً ليس معنياً بالنزاع الفعّال حول الصحراء في شقه السياسي، ويأخذ قضاءه مسافة قانونية من المباحثات ومن مسار الملف السياسي ككل، الذي تتم معالجته داخل أروقة الأمم المتحدة خاصة على مستوى مجلس الأمن من خلال القرارات التي يصدرها كل أبريل سابقاً، واکتوبر حالياً، بعد أن تغيرت جدولته الرئسية بموجب قرار 2548 الصادر في أكتوبر من سنة 2020 الذي مدد مهلة المينورسو لمدة سنة.

وقبل التطرق لحثيات قرار المحكمة العليا بنيوزيلاندا، لا بد من الإشارة إلى الحكم السابق الصادر من طرف محكمة العدل الأوروبية التي قضت بعدم قبول الطعن الذي تقدم به تنظيم البوليساريو لمحالة إبطال الاتفاقيات التي أبرمها الاتحاد الأوروبي مع المغرب، والتي تهم مجالات الصيد البحري والمنتجات البحرية والمبادلات الفلاحية، حيث اعتبرت هذه المحكمة أن تنظيم جبهة البوليساريو «لا صفة قانونية» له لتمثيل الساكنة الصحراوية أمام القضاء الأوروبي، اعتباراً لكونه تنظيم هو طرف سياسي إلى جانب أطراف سياسية أخرى في المباحثات والمسار السياسي للنزاع، ولا يمكن أن تتسحب هذه «الصفة» السياسية إلى صفة قانونية، مما جعل المحاكم الأوروبية في مختلف قراراتها الصادرة عنها تقضي بعدم قبول الدعاوي التي تقيدها البوليساريو أمام قضاةها، وهي قرارات تؤكد أن تنظيم البوليساريو إلى جانب الأمم المتحدة على المستوى السياسي كما ظل المغرب يُرفع بهذا الشأن أمام الأمم المتحدة على اعتبار أن الصلابة الصحراوية لها منتخبيها الذين تنتخبهم ديموقراطياً وكانوا جزءاً من الوفد الرسمي المغربي الذي شارك في مباحثات جنيف 1 وجنيف 2، فإنه اليوم وبموجب هذه القرارات قد أسقطت عنه الصفة القانونية لتمثيل الساكنة الصحراوية المحتجرة والمقيمة بالمخيمات، مما يسقط شعار البوليساريو «كممثل وحيد وشرعي للشعب الصحراوي» سياسياً

تتعلق باستيراد الفوسفات المغربي من الأقاليم الجنوبية الصحراوية، وقد قضت المحكمة في هذا الحكم برفض المحكمة لهذا الطلب الذي تم وضعه أمامها في 5 مارس، وهو حكم يضاف لسلسلة الاجتهادات القضائية الأوروبية التي أصبحت تنص على القانون الدولي وتفسيراته القانونية البعيدة عن التعاطي السياسي مع هذه القضايا على اعتبار أن القضاء الأوروبي عموماً والنوزيلاندي خصوصاً ليس معنياً بالنزاع الفعّال حول الصحراء في شقه السياسي، ويأخذ قضاءه مسافة قانونية من المباحثات ومن مسار الملف السياسي ككل، الذي تتم معالجته داخل أروقة الأمم المتحدة خاصة على مستوى مجلس الأمن من خلال القرارات التي يصدرها كل أبريل سابقاً، واکتوبر حالياً، بعد أن تغيرت جدولته الرئسية بموجب قرار 2548 الصادر في أكتوبر من سنة 2020 الذي مدد مهلة المينورسو لمدة سنة.

وقبل التطرق لحثيات قرار المحكمة العليا بنيوزيلاندا، لا بد من الإشارة إلى الحكم السابق الصادر من طرف محكمة العدل الأوروبية التي قضت بعدم قبول الطعن الذي تقدم به تنظيم البوليساريو لمحالة إبطال الاتفاقيات التي أبرمها الاتحاد الأوروبي مع المغرب، والتي تهم مجالات الصيد البحري والمنتجات البحرية والمبادلات الفلاحية، حيث اعتبرت هذه المحكمة أن تنظيم جبهة البوليساريو «لا صفة قانونية» له لتمثيل الساكنة الصحراوية أمام القضاء الأوروبي، اعتباراً لكونه تنظيم هو طرف سياسي إلى جانب أطراف سياسية أخرى في المباحثات والمسار السياسي للنزاع، ولا يمكن أن تتسحب هذه «الصفة» السياسية إلى صفة قانونية، مما جعل المحاكم الأوروبية في مختلف قراراتها الصادرة عنها تقضي بعدم قبول الدعاوي التي تقيدها البوليساريو أمام قضاةها، وهي قرارات تؤكد أن تنظيم البوليساريو إلى جانب الأمم المتحدة على المستوى السياسي كما ظل المغرب يُرفع بهذا الشأن أمام الأمم المتحدة على اعتبار أن الصلابة الصحراوية لها منتخبيها الذين تنتخبهم ديموقراطياً وكانوا جزءاً من الوفد الرسمي المغربي الذي شارك في مباحثات جنيف 1 وجنيف 2، فإنه اليوم وبموجب هذه القرارات قد أسقطت عنه الصفة القانونية لتمثيل الساكنة الصحراوية المحتجرة والمقيمة بالمخيمات، مما يسقط شعار البوليساريو «كممثل وحيد وشرعي للشعب الصحراوي» سياسياً

سواقت

جمال المحافظ؛  
بين زمني الانتقال  
الديمقراطي والتناوب



علي المرابط الدرعي؛  
الصحراء المغربية مهد  
الحضارة في شمال إفريقيا



بقية ص: 3

## وقفة احتجاجية بساحة «لاريبيليك» بباريس تضامنا مع المغاربة المحتجزين في مخيمات تندوف



واحتشد عدد من الفاعلين المدنيين المغاربة باوروبا بساحة الجمهورية، الذين شاركوا في هذا «التجمع السلمي الرامي إلى ممارسة الضغط على النظام العسكري الجزائري وازلامه، سعيا إلى تحرير الصحراويين المغاربة المحتجزين بمخيمات تندوف». وندد المشاركون الذين كانوا يحملون الأعلام المغربية ويرددون النشيد الوطني والأغاني الوطنية، بـ «محنة الصحراويين المغاربة الأسرى ضدا عن إرادتهم من طرف ميليشيات «البوليساريو»، الدولي والنظام العسكري الجزائري». حيث شهدوا المجتمع الدولي على وضعية الصحراويين المحتجزين كرهائن في مخيمات تندوف، والذين يتم استغلالهم للضغط من أجل الحصول على المساعدات الإنسانية، التي يقوم مرتزقة «البوليساريو» باختلاسها». ودعا العديد من المشاركين في هذه التظاهرة من المنحدرين من الأقاليم الجنوبية المنتظم الدولي والمنظمات غير الحكومية المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، إلى تسليط الضوء على مصير الأطفال الصحراويين الذين يسخنون باليديولوجيا المتطرفة من قبل ميليشيات «البوليساريو»، في انتهاك سافر لمبادئ حقوق الإنسان. واتفق المنظمون والمشاركون على اللقاء يوم 16 ماي المقبل بساحة «تروكاديرو» بباريس، في سياق تعبئة جديدة من أجل القضية الوطنية التي تشغل كل المغاربة ومن أجل التعريف بقضية المغاربة المحتجزين بمخيمات الذل والعار، لتعريف الرأي العام العالمي بمحتنتهم وتكبيهم من العودة إلى بلدهم وأهلهم في أقرب وقت.

### ■ بارييس يوسف لهلاي

شهدت العاصمة الفرنسية بساحة «لاريبيليك» ظهر يوم السبت الماضي (27 مارس)، تنظيم وقفة تضامنية مع المحتجزين بمخيمات تندوف بالجزائر، وذلك بمبادرة من ائتلاف جمعيات مغاربة أوروبا، الذي أوضح، في بلاغ له، أن هذه الوقفة تروم «تتبية الرأي العام الفرنسي والدولي وتحسيسه بحقيقة الغفلائع وسوء المعاملة والانتهاكات المرتكبة من طرف شرملة من المرتزقة، في حق الصحراويين المغاربة المحتجزين بمخيمات الذل والعار بتندوف». وفي تصريح للجريدة، قال محمد ركوب، رئيس اتحاد جمعيات «إيسون»، أحد المساهمين في هذه الوقفة: «بعد استرجاع المغرب لإقليمه الصحراوي، بقي مشكل المحتجزين في مخيمات الذل والعار بتندوف، ولا بد من إثارة انتباه الرأي العام والمنظمات الحقوقية لوضعيتهم ولا يمكن أن يستمر النظام العسكري الجزائري وازلامه في احتجازهم. ونحن نحتج اليوم بفرنسا، بلد حقوق الإنسان، لإثارة انتباه الرأي العام بهذا البلد إلى هذه الوضعية». وأضاف محمد ركوب: «أنه رغم إجراءات الحجر الصحي التي تشهدها فرنسا وصعوبة التنقل بين المدن، فإن عددا كبيرا من ممثلي ائتلاف الجمعيات حضروا هذه الوقفة، ونحني فيهم هذه الروح التضالية الكبيرة».

## الفريق الاشتراكي يسائل العثماني وآيت طالب، وفتح وفردوس، و اعمارة، حول؛

■ القرارات غير الملائمة للمنحى التنزالي للوباء ■ تأهيل العرض الصحي والحماية الاجتماعية، ارتفاع أرقام مرضى داء السل ■ تطوير الخدمات التسويقية للمؤهلات السياحية ■ تتبع المشاريع المنجزة في إطار تأهيل المدن العتيقة ■ الوضعية المزرية للطريق الرابطة بين أسني وإمليل

### ■ بارييس: يوسف لهلاي

يعيش عالمنا اليوم انعداما كبيرا للمساواة في الحصول على اللقاحات المضادة لكوفيد19- بين الدول الغنية والفقيرة، وهذا الفارق في الحصول عليها «بتردد» وبصبح «فاضحا»، كما عبر عن ذلك المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبيسوس.

انعدام المساواة يظهر في أرقام التلقيح التي تتربع عليها بلدان غربية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، وهي بلدان تتوفر أحيانا على لقاحات تفوق حاجياتها في الوقت الذي لم تتوصل فيه بلدان فقيرة باللقاح، وحتى برنامج كوفاكس الذي تم مع الأمم المتحدة من أجل إمداد البلدان الفقيرة باللقاح مازال ضعيفا ولم يتجاوز عدد الدول المستفيدة منه 10 بلدان عبر العالم.

في هذه الوضعية تقوم الدول الأوروبية بالنهاس بل بحرب لطلب اللقاح من أجل الحصول على أكبر حصة منه، وبعضها، مثل إيطاليا وفرنسا، دخل في خلافات مع المختبرات المصنعة، كما أن النرويجية الأوروبية اتهمت مختبر «استرازينيكا» بعدم احترام العقود والتصدير المكفّن نحو بريطانيا. في ظل هذا الصراع الأوروبي الأوروبي فإن أغلب البلدان الإفريقية لم تحصل على اللقاح ولو بكميات محدودة، يبقى الاستثناء هو المغرب الذي دبر هذا الملف بشكل جيد مما جعله يحقق أكبر نسبة من التلقيح لسكانه بالقارة ويتربع على عرش الدول العشر الأوائل بالعالم في هذا المجال.

هذه القضية، التي تتعلق بغياب العدالة في توزيع اللقاح بين دول العالم والاحتكار الذي تقوم به بعض الدول الكبرى، تطرح مشكلا أخلاقيا كما عبر عن ذلك جيدا مدير منظمة الصحة العالمية الذي قال في ندوة صحفية في شهر يناير الماضي إن «العالم على وشك فشل أخلاقي كارثي إذا لم يتم اتخاذ تدابير عاجلة لضمان التوزيع العادل للقاحات ضد كوفيد، لدينا الإمكانات لتجنب هذا الفشل لكن من المثير للصدمة رؤية أن القليل من الجهود بذلت لتجنبه».

وأضاف «اللجوء بين عدد اللقاحات التي أعطيت في الدول الغنية وتلك التي أعطيت عبر منصة كوفاكس تزايد وتصبح يوما بعد يوم فاضحة أكثر». وتهدف آلية كوفاكس التي أنشأتها منظمة الصحة العالمية إلى توفير جرعات لقاح لنحو 20% من السكان في حوالي 200 دولة ومنطقة خلال السنة، وتتضمن آلية تمويل تهدف إلى مساعدة 92 دولة فقيرة».

لكن الوضعية معقدة، اليوم، هناك بلدان غنية مثل الولايات المتحدة تسعى إلى تلقيح كل سكانها بدون استثناء بل تقوم بتعاقدات تفوق حاجياتها المحلية، وهو وضع كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبريطانيا، وقد عبرت واشنطن عن عريبتها في اقتسام هذا الفائض مع خلفائها لكن أين آلية كوفاكس من هذه المساعدات، وما هو عدد اللقاحات التي سوف يقدم لهذه البلدان وفي أي وقت؟

وحول تلقيح الشباب، يقول مدير منظمة الصحة العالمية إن «الدول التي تقوم حاليا بتلقيح أشخاص أصغر سنا وفي صحة جيدة ويواجهون مخاطر ضئيلة في الإصابة بكوفيد19- إنما يقومون بذلك على حساب حياة طواقم طبية وأشخاص مسنين ومجموعات أخرى عرضة لخطر الإصابة في دول أخرى».

وقباع «تسلسل» اللقاح الأقل عرا إذا كانت الدول الغنية تمنحها وتقلعه عندما تتحدث عن التضامن. إن التوزيع غير العادل للقاحات ليس مجرد إساءة أخلاقية إنما هو أيضا مصدر للذات على الصعيد الاقتصادي والوبائي». وقال مدير تدقيق أدهانوم غيبيسوس إن «بعض الدول تتسابق لتلقيح كل سكانها في حين أن دول أخرى ليس لديها أي شيء، يمكن أن يوفر هذا الأمر أمانا على المدى القصير، لكنه شعور زائف بالأمان».

في هذه الوضعية تسعى العديد من الدول إلى الحصول على أكبر كمية من التلقيح لسكانها، وتسعى كل واحدة للحصول على الكميات اللازمة، وأكد الرئيس إيمانويل ماكرون أن فرنسا تحارب للحصول على جرعات من لقاح «استرازينيكا» وأنها ستواصل ممارسة «ضغوط كبرى» على المختبر لكي «يجتزم» العقود المبرمة، وتابع «اعتبارا من أبريل وسنغير بعد حملة التلقيح» مشيرا إلى الجرعات الجديدة التي ستسلم وإلى توفر لقاح «جونسون أند جونسون» الشهر المقبل.

وقال رئيس فرنسا إنه لإعطاء دفعة لحملة التطعيم، «الأولوية هي للحصول على جرعات - تحارب من أجل ذلك - خصوصا لقاح من مختبر «استرازينيكا»، الذي هو اليوم لم يف تماما بالتراماتة تجاهنا». وأضاف «لم تسلم الجرعات التي كان يفترض أن نحصل عليها، بالتالي الأيام المقبلة ستكون معركة في محاولتنا لتلقيحها ومواصلة ممارسة الضغوط القسوى لكي تحترم الشركة التزاماتها». مؤكدا أن «الاتحاد الأوروبي يشن ضغطا كبيرا في هذا الخصوص». ومع انتشار موجة ثالثة من الوباء في كل أنحاء أوروبا، يتوقع أن يعالج الاتحاد الأوروبي خلال قفمة الإفراسية مسألة بطء حملات التطعيم في القارة ومشاكل تسليم لقاحات «استرازينيكا»، وهي مسائل تغير الإيجاب داخل الكتل.

في ظل هذه الظروف تستمر الحرب بين البلدان الغنية من أجل الحصول على أكبر نسبة من اللقاحات لسكانها، وتقوم أوروبا بالضغط الكبير على مصنع «استرازينيكا» فوق ترابها من أجل تزويدها بجرعات أكبر. ومع انتشار موجة ثالثة من الوباء في كل أنحاء أوروبا، شددت المفوضية الأوروبية آلية الإشراف على تصدير اللقاحات التي أقرتها في يناير وأعلنت الخميس تقييد الصادرات إلى البلدان التي تنتجها أو التي طعمت جرعا كبيرا من سكانها. الهندي هي الأخرى قررت عدم تصدير شحنات من لقاح «استرازينيكا»، التي كانت موجهة إلى البلدان الفقيرة في إطار برنامج كوفاكس، وذلك لتلبية حاجياتها الداخلية.

### ■ مكتب الرباط:

#### عبد الحق الريحاني

يواصل الفريق الاشتراكي بمجلس النواب ممارسة مهامه النيابية والدستورية المتمثلة في الرقابة والتشريع، من خلال اقتراح مشاريع القوانين والأسئلة الكتابية والشفوية الموجهة للحكومة، حول عدد من القضايا الحيوية التي تهم المواطنين وفي عدد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وهكذا قدم الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، سؤالا شفويا انيا إلى سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، حول مال عدد من القرارات المرتبطة بالحالة الوبائية وسبب عدم ملامعتها مع المنحى التنزالي للوباء، أكد فيه أن البلاد سجلت، في الأونة الأخيرة، انخفاضا ملحوظا في أعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، بعد أن كانت قد سجلت خلال الأسابيع الماضية أرقاما قياسية، إلا أنه وخلافا لذلك، نجد غموضا كبيرا يسود لدى الرأي العام بشأن القرارات الحكومية السابقة المرتبطة بالبحر الصحي لعدد من مدن المملكة، وما يعني ذلك من إجراءات متعلقة برخص التنقل وغيرها، الأمر الذي خلق نوعا من الارتباك والاستياء لدى المواطنين المغاربة لاسيما في ظل صمت الحكومة غير المفهوم.

وعلى هذا الأساس طالب الفريق الاشتراكي رئيس الحكومة بتوضيح الإجراءات التي سنتخذها حكومته بشأن القرارات السابقة المرتبطة بالبحر الصحي لعدد من المدن ومدى ملامعتها مع تطور الحالة الوبائية لبلادنا.

كما وجه الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، سؤالا شفويا إلى خالد آيت طالب، وزير الصحة، حول المشاريع المرتبطة بتأهيل العرض الصحي لوكالة ورش قانون الإطار المتعلقة بالمتعلق بالحماية الاجتماعية، معتبرا في ذات السؤال أن البلاد خلت خطوة غير مسبوقة لتسييد أسس مشروع مجتمعي طموح بعد مصادقة البرلمان بقرارته على مشروع قانون الإطار المتعلقة بالحماية الاجتماعية المشمول بالتوجيهات وبالرعاية الملكية السامية، لما

سيكون له من آثار مباشرة وملموسة على تحسين ظروف عيش المواطنين، وصيانة كرامتهم، وتحسين الفئات الهشة، إلا أن نجاح هذا الورش الذي ستبدأ عملية تنزيله ابتداء من هذه السنة (تعميم التأمين الإجباري عن المرض) وستنتهي في سنة 2025، يضيف الفريق الاشتراكي « رهين بتنفيذ مشاريع العرض الصحي عبر تجويد الخدمات الاستشفائية وتعزيز المستشفيات العمومية بالأجهزة اللازمة والأطقم الطبية وشبه الطبية والإيرابية الكافية والرفع من الطاقة الاستيعابية للأسرة، الذي يبقى إلى الآن دون طموح المواطنين والمواطنات، الأمر الذي يتطلب استراتيجية واضحة المعالم توابك هذا الورش ».

وطالب الفريق الاشتراكي الوزير خالد آيت طالب بتوضيح مال المشاريع المرتبطة بتأهيل العرض الصحي لاسيما العمومي، كما سألته عن توفر الوزارة على استراتيجية استباقية لوكالة ورش قانون الإطار المتعلقة بالحماية الاجتماعية، ووجه الفريق الاشتراكي سؤالا شفويا إلى وزير الصحة أيضا، حول ارتفاع أرقام مرضى داء السل ببلادنا، مشيرا إلى أن «التصاعد الملحوظ في نسب الأرقام المسجلة على المستوى الوطني لمرضى داء السل، وما



يعني ذلك من إشارات تستدعي التعامل معها بحذر في المستقبل»، وبما أن مناسبة طرح هذا السؤال تصادف اليوم العالمي لداء السل، والذي يصادف 24 مارس من كل سنة، يبرز الفريق «فإن قراءة هذه الأرقام المقلقة وخطورتها على صحة المواطنين المغاربة، لا يجب أن يمر عابدا وبمخلف مناسباتي، بل تتطلب تكثيف الجهود لمحاربة داء السل المرتبطة بداء السل، كالكفر والبطالة وسوء التغذية والسكن غير اللائق وغيرها»، وفي هذا السياق طالب الفريق الاشتراكي الوزير خالد آيت طالب بتوضيح استراتيجية وزارته للحد من ارتفاع الأرقام المسجلة لمرضى داء السل ببلادنا، كما سألته عن كيفية تعاطي الوزارة مع الحالات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بهذا الداء.

كما سأل الفريق الاشتراكي من خلال سؤال شفوي نائبة فتح و وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي حول تطوير الخدمات التسويقية للمؤهلات السياحية ببلادنا، موضحا أن «السياحة تحظى بأهمية بالغة في مختلف دول

إلى عثمان الفردوس، وزير الثقافة والشباب والرياضة، يتعلق بتتبع المشاريع المنجزة في إطار تأهيل المدن العتيقة. حيث أكد فيه أن بغية تأهيل ورد الاعتبار للموروث المعماري والعمراني وإمواجه الدورة الاقتصادية، تم وضع استراتيجية وطنية خاصة بالمدن العتيقة والقصبات وأخرى تعنى بالمشاهد الطبيعية، عبر رصد موارد مالية جد مهمة لتفريغ هذا البرنامج، من بينها أن الحالة التي أصبحت عليها عدد من المدن العتيقة (الرباط ووزان نموذج)، من بداية تاكل ما تم إنجازها في عدد من الأزقة وتلف الخشب المستعمل في تأهيل وتزيين المحلات والتعطر المستمر للتشغال وغيرها من الاختلالات، هي العناوين البارزة في الأولة الأخيرة لهذا البرنامج. الأمر الذي يسائل دور مصالح الوزارة في تتبع الأشغال المنجزة ومدى مطابقتها لتدابير التحصنات». وطلب الفريق

الاشتراكي الوزير عثمان الفردوس بتوضيح تقييع وزارته للاستراتيجية الوطنية الخاصة بتأهيل المدن العتيقة، كما سألته عن كيفية تعاطي وزارته مع الجانب المتعلق بتتبع وصيانة الأورش المنجزة في هذا الباب. كما توجه الفريق الاشتراكي بسؤال شفوي إلى عبد القادر اعمارة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، حول الوضعية المزرية للطريق الرابطة بين أسني وإمليل، أكد فيه أن منطقتي إمليل البعيدة عن مدينة مراشس ب70 كيلومترا وأسني بالحوز ب17 كيلومترا، تعدان من أجمل المنتجعات الجبلية في الأطلس الكبير، لما تزخران به من مؤهلات طبيعية تساهم في استقبال عدد مهم من الزوار المغاربة والأجانب، إلا أن وضعية الطريق المتدنية والضيقة المتأكلة جنباتها بين أسني وإمليل؛ والتي تعرف حركة مرور مكثفة باتت تشكل خطرا على مستخدميها لاسيما إذا علمنا أن المنطقتين تعرفان تقلبات مناخية بين الفينة والأخرى، الأمر الذي يعرقل التنسيابية المرور ويخسب في حوادث سير مميتة. مطالبا الوزير عبد القادر اعمارة بتوضيح الإجراءات التي ستقوم بها الوزارة لتجاوز الوضعية المزرية للطريق الرابطة بين المنطقتين، كما سألته عن الجدولة الزمنية لذلك.

## منصة المنتجات الكيماوية المغرب - نيجيريا، رمز «شراكة بينية إفريقية» ناجحة

للأسفدة». واعتزم الرئيس بوهاري هذه المناسبة وتوجه، باسم كافة النيجيريين، بعبارات الشكر لـ «صديقه»، كما الملك محمد السادس، على دعمه لهذه التجربة الراجعة. وخلص الرئيس النيجيري إلى القول إن «هذه الشراكة، التي ستعود بالنفع على الطرفين، في مثال حقيقي ما يجب أن تكون عليه التجارة والشراكة البينية الإفريقية».

الغاز من نيجيريا. وذكر وسيلة الإعلام النيجلية أن الرئيس بوهاري أشار إلى أن المنصة الجديدة، التي رصدت لإنجازها استثمارا مالية تقدر بـ 3ر1 مليار دولار، ستدخل خلال الأشهر المقبلة حيز التشغيل في إطار مشروع الشراكة بين البلدين الإفريقيين. وتابعت أن الرئيس أكد أنه «اتفق مع صاحب الجلالة الملك محمد السادس على تجديد

نيجيريا، لاسيما لمساعدة عملاق غرب إفريقيا على تحقيق أهدافه في مجال الأمن الغذائي. ويروم المشروع، الذي تحدث عنه مؤخرا الرئيس النيجيري، محمود بوهاري، وإتحاد الأومنيك والحاوض النفوسوري، وحاوض الكبريت وأسمدة النيتروجين-الفوسفور». وأضاف «إلى بيريوبديسما» أن المغرب والجمهورية الجزائرية اتفقا على توقيع اتفاقية شراكة بينية إفريقية» ناجحة ستجعل نيجيريا «قطبا إقليميا وعالميا للأسفدة».

نيجيريا، لاسيما لمساعدة عملاق غرب إفريقيا على تحقيق أهدافه في مجال الأمن الغذائي. ويروم المشروع، الذي تحدث عنه مؤخرا الرئيس النيجيري، محمود بوهاري، وإتحاد الأومنيك والحاوض النفوسوري، وحاوض الكبريت وأسمدة النيتروجين-الفوسفور». وأضاف «إلى بيريوبديسما» أن المغرب والجمهورية الجزائرية اتفقا على توقيع اتفاقية شراكة بينية إفريقية» ناجحة ستجعل نيجيريا «قطبا إقليميا وعالميا للأسفدة».

## تعليقا على قرار المحكمة العليا بنيوزيلاندا: الانتصار للسيادة المغربية على الصحراء

تابع ص1

ردا قانونيا على القضاء الجنوب إفريقي غير المستقل والمتحيز فيه من طرف اللوبي المناهض للوحدة الوطنية، وهو ما أسقطها في تقديم حكم قضائي مسيس تم تجاوزه من طرف محكمة العدل الأوروبية ثم من طرف المحكمة العليا بنيوزيلاندا. إذن فالمحكمة العليا اوكلاند بنيوزيلاندا كانت واضحة هنا من حيث فصلها بين الشقين السياسي والقانوني، وهو وضوح فيه رد قضائي على محاولة استغلال النزاع في جانبه السياسي لوقف الاستفتاءات التي تشهدها المنطقة والمبادرات التجارية المتعددة، سواء منها البحرية أو الفلاحية التي تساهم في تنمية المنطقة، خاصة مع تخصيص عائدات هذه الاتفاقيات للسانة الصحراوية المحلية، التي باتت تستفيد منها، وهو ما أكدته تقرير اللجنة البرلمانية الأوروبية التي تم إيفادها للمنطقة قبل تنفيذ اتفاقية الصيد البحري مع المغرب التي انتهت إلى حكم المحكمة العليا باوكلاند/نيوزيلندا، وتم بمجرد ما دخل اتفاق البريكست حيز التنفيذ حتى عملت على توقيع اتفاقيات تجارية مع المغرب تشمل الإقليم الصحراوية الجنوبية، وهو ما أعطى لهذا الحكم قوة كبيرة وجعل جهة البوليساريو تُمنى بهزيمة قضائية تتضاف لسلسلة هزائنها السياسية، خاصة وأن المحكمة النيوزيلاندية أجهضت مختلف الحجج الواجبة التي يروج لها خصوم المغرب من أجل محاولة إثبات المسار الناجح للتنمية الاقتصادية ذات البعد الاجتماعي في الأقاليم الصحراوية الجنوبية.

نزع ذي طبيعة جيوسياسية» و «لا في وضعية المنطقة» بهذا المعنى الذي قدمته المحكمة في تعليلها فيها لا يمكن لها ولا للقضاء النيوزيلاندي عموما أن يستند، وهو يفصل في مثل هذه القضايا المعروضة أمامه، إلى مسار سياسي للحكم وفق المطالب التي قدمتها البوليساريو، التي استندت في مذكرة طعنها في الاتفاقيات التي أبرمها صندوق القاعد النيوزيلاندي، إلى ما هو سياسي، وهو ما رفضه القضاء النيوزيلاندي، مؤكدا بذلك أن اللجوء للقضاء النيوزيلاندي لأغراض سياسية مبيّنة تريد خلق أزمة بين المغرب ونيوزيلندا يُعتبر محاولة بالنسبة، فاشلة وغير مقبولة للتلاعب بالقانون الوطني والدولي وبقوة القضاء النيوزيلاندي، الذي يُعتبر غير منسأهل في تطبيق القانون، سواء الدولي أو الوطني، وهو ما أظهر زيف الإبداعات السياسية لخصوم المغرب المقلقة بالقانونين للتحايل على المؤسسة القضائية النيوزيلاندية، وابتانت عن مدى وعي هذه الأخيرة بأن هذا النوع من التلاعب بالقانون لأغراض سياسية لا مكان له في الدول التي تولى أولوية قصوى لسيادة القانون في قضائها، على عكس قضاء بعض الدول التي خضع لتأثيرات وقراءات سياسية، مثل ما حدث سنة 2017 عندما قامت جنوب إفريقيا، في إجراء غير قانوني، بحجز باخرة نيوزيلندية، وقدمت حكما سياسيا بحجزها مستندة إلى المعطيات السياسية وليس القانونية، خاصة منها القانون الدولي، مما يجعل من حكم المحكمة العليا النيوزيلاندية

النيوزيلاندية للأسفدة، في مذكراتها الدفاعية باعتبارها طرفا في هذه الدعوى «أنها قامت بعدة زيارات إلى المناطق الجنوبية واطلعت باستمرار على ظروف استفادة ساكنة الأقاليم الجنوبية والتفاعلا من هذه العلاقة التجارية القوية والفرديّة بين المغرب والفلاحين النيوزيلانديين. كما أنها عبرت عن قناعتها بأن عمليات استغلال مادة الفوسفات، المادة ذات الطابع الحيوي في الأنشطة الفلاحية، تقام حسب أعلى المعايير الدولية للجودة والحكامة وحقوق اليد العاملة».

مؤكدة ذلك «أن مداخل هذه التجارة تساهم بشكل إيجابي في التنمية المحلية وتعود بالنفع على سكان المنطقة إذ أنها تعتبر مصدر تشغيل لابناء الصحراء وموردا أساسيا للاستثمارات التنموية بالمنطقة في المجال الاقتصادي والاجتماعي». هذه المرافعة بهذه الحجية شكلت دعما كبيرا لوجهة النظر القانونية التي تؤكد شرعية الاستثمارات التي تكون فيها المكتب الشريف للفوسفات طرفا فيها، وهي حجية تتسحب على كل المعاملات والمبادرات التجارية التي تكون الأقاليم الصحراوية طرفا فيها.

تجدد الإشارة في الختام إلى أن المغرب لم يكن طرفا في هذا النزاع القضائي، بمعنى أنه كيفما كان الحكم فإنه لن يكون مؤثرا على المغرب ولا على المنطقة، ورغم ذلك فإن منطوق الحكم يُعتبر قويا بنضاض لسلسلة الاجتهادات القضائية الأوروبية التي أسقطت

تجدد الإشارة في الختام إلى أن المغرب لم يكن طرفا في هذا النزاع القضائي، بمعنى أنه كيفما كان الحكم فإنه لن يكون مؤثرا على المغرب ولا على المنطقة، ورغم ذلك فإن منطوق الحكم يُعتبر قويا بنضاض لسلسلة الاجتهادات القضائية الأوروبية التي أسقطت

تجدد الإشارة في الختام إلى أن المغرب لم يكن طرفا في هذا النزاع القضائي، بمعنى أنه كيفما كان الحكم فإنه لن يكون مؤثرا على المغرب ولا على المنطقة، ورغم ذلك فإن منطوق الحكم يُعتبر قويا بنضاض لسلسلة الاجتهادات القضائية الأوروبية التي أسقطت

تجدد الإشارة في الختام إلى أن المغرب لم يكن طرفا في هذا النزاع القضائي، بمعنى أنه كيفما كان الحكم فإنه لن يكون مؤثرا على المغرب ولا على المنطقة، ورغم ذلك فإن منطوق الحكم يُعتبر قويا بنضاض لسلسلة الاجتهادات القضائية الأوروبية التي أسقطت



## استعدادا لاستحقاقات القادمة

# إدريس لشكر يعقد بأكادير لقاءات حزبية تواصلية مكثفة مع الأجهزة الحزبية الجهوية والإقليمية والمحلية بجهة سوس - ماسة



التحضير الجيد لهذه المعركة تنظيميا وسياسيا ولوجستيكا، مع استغلال كافة الوسائل المتاحة من أجل كسب رهان الانتخابات المقبلة، وذلك كله بناء على منهجية دقيقة صارمة أساسها الاجتهاد والاعداد الجيد والعمل الجماعي المنظم والمنتهج.

هذا وبعد استماعه لكافة تدخلات أعضاء الكتابة الجهوية ثم أعضاء الكتابات الإقليمية وكتاب الفروع بجهة سوس

### ■ عبداللطيف الكامل

تحت شعار: "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أمانة ورسالة جيل لجيل" عقد الكاتب الأول إدريس لشكر، بمقر الحزب بأكادير، لقاءات حزبية تواصلية مكثفة مع الأجهزة الجهوية الحزبية والإقليمية والمحلية بجهة سوس ماسة يومي 26 و27 مارس 2021، وذلك بحضور أعضاء المكتب السياسي محمد بنعبد القادر وبيدة الراضي ونزهة أباكريم والمهدي مزوراري.

وحدد الكاتب الأول في افتتاحه لهذه اللقاءات، التي سيرها الكاتب الجهوي الدكتور عبد الكريم مدون، الهدف الأساس من هذه الظرفية، وهو الوقوف على مدى الاستعدادات القبلية لخوض غمار الانتخابات القادمة، بدءا من تكوين لجن تنسيق محلية وإقليمية وجهوية للإشراف عليها وإعداد تصور قبلي مختلف التحضيرات ووضع آلية مضبوطة لتلقي الترشيحات واختيار المرشحين والمرشحات وفق معيار المصادقية والفعالية والكفاءة والانفتاح على جميع الطاقات المجتمعية ذات الكفاءة والمصادقية.

وذكر أن الغاية من عقدها هو الاستماع إلى مقترحات الأجهزة الحزبية وتقييمها للحصيلة بالأرقام والإحصائيات من خلال تحديد نقاط القوة والضعف لآداء الحزب في المدة الفاصلة بين الاستحقاقين في كل منطقة على حدة لإيجاد حلول لها قبل خوض غمار الحملة الانتخابية، مع تقديم قراءة موضوعية عن مجمل المشاريع والبرامج التي أنجزت أو لم تنجز خلال هذه الولاية الانتخابية.

وقال إدريس لشكر إن هذه المعركة تتطلب عملا مكثفا وتنسيقا منظما يبدأ أولا بالقيام بمسح لوجستيكي للمقرات الحزبية وتحديد أهداف المعركة الانتخابية بدقة، سواء على المستوى الجهوي أو الإقليمي أو المحلي، وتكوين لجن تنسيق محلية وإقليمية و جهوية للانتخاب على



ماسة، خاصة أن الاتحاديين والاتحاديات ظلوا مرتبطين بالمواطن والمواطنات ومشتغلين معهم سواء من موقع المسؤولية أو المعارضة البناءة.

وأوضح أن اللجن المحلية والإقليمية ومنسقي المناطق بكل إقليم على حدة سيشغلون بشكل منظم والعمل الدائم على أساس أن تكون الإجراءات والبرامج والمخططات ملائمة للخصوصيات والمخططات المتعلقة بكل جماعة ومنطقة والإقليم على أن يتسم التعامل بعقلانية وتدبير حكيم لكل القضايا والبرامج الانتخابية.

ومن جهة أخرى حث الكاتب الأول جميع الأجهزة الحزبية على الاستغلال بشكل دائم طيلة هذه الفترة التي تفصلنا عن الانتخابات القادمة والعمل سويا مع المكتب السياسي لتجاوز كل العقبات التي قد تقف أمامنا إبان هذه المعركة الانتخابية القادمة.

كما قدمت الأجهزة الحزبية وضيعاتها التنظيمية وخلصات برامج الهيكلية التنظيمية للحزب والقطاعات الموزية والأزرع الحزبية، وعرضت الأرضية العامة الخاصة بالاستحقاقات المقبلة، وتلت أمام المكتب السياسي قراءة تركييبية للمشاهد السياسي بكل إقليم على حدة، وزيادة على تقديم مجموعة من الاقتراحات من لدن مسؤولين بأجهزة حزبية وتمثيلية قطاعية.

وفي ردوده على كافة التدخلات أكد الكاتب الأول على تفاؤله لما استمع إليه بناء على المعطيات الميدانية والمؤشرات الإيجابية الدالة على العودة القوية لحزب الاتحاد الاشتراكي بجهة سوس الاجتماع.

### إدريس لشكر :

«إن هذه المعركة

تتطلب عملا

مكثفا وتنسيقا

منظما يبدأ

بالقيام بمسح

لوجستيكي

للمقرات الحزبية

وتحديد أهداف

المعركة الانتخابية

بدقة سواء على

المستوى الجهوي

أو الإقليمي أو

المحلي، وتكوين

لجن تنسيق..»



## تعريض مقدم شرطة لاعتداء جسدي خطير بأكادير وآخر بالناظور تم العثور على جثته داخل مسكنه

ونكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن مصالح الأمن الوطني تتعامل مع هذا الحادث في هذه المرحلة من البحث على أنه نتيجة انتحار، وذلك بسبب ظروف ومكان اكتشاف الجثة داخل مسكن الهالك بمنطقة بني انصار، وبسبب الآثار الباليستية التي يحملها المسدس، وكذا طبيعة الإصابة بالعباس الناري.

وأضاف المصدر ذاته أن تقني مسرح الجريمة وضباط الشرطة القضائية باثروا عمليات المسح التقني لمسرح الحادث، لرفع كل القرائن والأدلة المادية الكفيلة باستجلاء حقيقة هذه الوفاة، كما يجري التحقق من الظروف الاجتماعية والمهنية للهالك.

استشفائه وتطبيبه. وأكد البلاغ أن البحث القضائي الذي تشرف عليه النيابة العامة يعكف على تشخيص هوية المشتبه به وشريكه المفترض، والكشف عن ظروف وملابسات ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، وكذا تحديد دوافعها وخلفياتها الحقيقية. ومن جهة أخرى، فتحت فرقة الشرطة القضائية بمدينة الناظور، مساء السبت، بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد ظروف وملابسات وخلفيات وفاة مقدم شرطة يعمل بالمنطقة الإقليمية للأمن بالناظور، وتم العثور على جثته داخل مسكنه وهي تحمل آثار الإصابة بعباس ناري انطلقا من مسدسه الوظيفي.

بلاغ، أنه بحسب المعلومات الأولية للبحث، فإن الشرطي الضحية كان يزاول مهامه في تنظيم السير والجولان بمدارة طرقية بمدينة أكادير عند الساعة التاسعة والربع مساء، عندما باغته المشتبه به من الخلف، بدون سبب ظاهر، وعرضه لطعنات بليغة بواسطة أداة حديدية راضة على مستوى الظهر والفخذ.

وأضافت أنه قد تم نقل الشرطي المصاب للمستشفى الإقليمي لتلقي العلاجات الضرورية، مشيرا إلى أن المدير العام للأمن الوطني كلف مصالح ولاية أمن أكادير ومؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني بتكثيفه من جميع المساعدات الضرورية والتكفل بنفقات

تمكنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة أكادير، في أولى ساعات صباح أمس الأحد، من إلقاء القبض على المشتبه به القاصر الذي اعتدى على موظف شرطة بواسطة السلاح الأبيض أثناء مزاولته لمهامه في تنظيم السير بالمدارة الطرقية بأكادير.

وكانت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة أكادير، قد فتحت مساء يوم السبت، بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد ظروف وملابسات وخلفيات تعريض مقدم شرطة لاعتداء جسدي خطير بواسطة السلاح الأبيض أثناء مزاولته لمهامه بالشارع العام. وأفادت المديرية العامة للأمن الوطني، في

بعد قرار تنسيقيتهم بتنظيم مسيرة وطنية ووقفات جهوية ضد العرض الحكومي سلطات الرباط توقف مسيرة الممرضين المجازين، ذوي سنتين من التكوين، بقرار منع أي تجمع أو تجمهر بالشارع العام

أحمد بيضي



في الوقت الذي كانت تستعد فيه «التنسيقية الوطنية للممرضات والممرضين المجازين من الدولة ذوي سنتين من التكوين»، التزول إلى العاصمة الرباط في مسيرة وطنية، صباح يوم السبت 27 مارس 2021، من أمام البرلمان في اتجاه مقر وزارة الصحة، أعلنت ولاية جهة الرباط سلا القنيطرة، في بلاغها الصادر يوم الجمعة الماضي، «منع أي تجمع أو تجمع بالشارع العام، بدعوى تفادي كل ما من شأنه خلق مقتضيات حالة الطوارئ الصحية على خلفية الوضعية الوبائية التي تعيشها البلاد بسبب جائحة كورونا»، مع ربط القرار بقرار التنسيقية الوطنية المشار إليها، وهو البلاغ الذي كبل منطلي المسيرة، إذا لم يقترح بعضهم تحدي قرار سلطات الرباط.

ومعلوم أنه في تصعيد جديد لـ «التنسيقية الوطنية للممرضات والممرضين المجازين من الدولة ذوي سنتين من التكوين»، دعت عموم المتضررين من أعضائها الممرضات والممرضين، قابات وتقني الصحة، بمختلف تخصصاتهم ودرجاتهم، إلى «التعبئة والإضراب الفعلي في المسيرة الوطنية، التي كانت مقررة يوم السبت 27 مارس 2021، في الساعة العاشرة صباحا، من أمام البرلمان في اتجاه مقر وزارة الصحة»، وكذا في «الوقفات الاحتجاجية الجهوية المقررة، من الساعة 11 إلى 12، يوم الأربعاء 31 مارس 2021، أمام مقرات المديريات الجهوية للصحة»، وفق بلاغ عمته التنسيقية الوطنية المشار إليها. وأعربت ذات التنسيقية الوطنية عن «رفضها القاطع والمطلق للعرض الحكومي» الذي وصفته بـ «الهزيل»، المتخلف في «إضافة سنتين أقدمية اعتبارية»، معتبرة العرض المذكور «انتكاسة لمأسسة الحوار الاجتماعي ولللقاربة الشاركية مع الفقاء الاجتماعيين»، و«محاولة بائسة، من الحكومة، لفرض نفس الحل الذي سبق وأن رفضته التنسيقية في شهر غشت 2020»، حيث عبرت التنسيقية عن «مفاجأتها واستغرابها واستيائها من التناقض الصارخ بين العرض الحكومي الهزيل والتصرحات المطننة لوزير الصحة خلال زيارته الميدانية لعدة أقاليم، وأجوبته تحت قبة البرلمان بقوله إن الحل سيكون بناء على نتائج الحوار».

وفي ذات السياق، أكدت التنسيقية الوطنية، للحكومة والراي العام، «تنفيها القوي بضمائم الاتفاق المينق عن الحوار القطاعي ليوم 12 نونبر 2020»، باعتباره «قاعدة أساسية للحل العادل والمصف للضحية»، وبعد تحيتها للعالم لـ «جميع النقابات الصحية على صمودها في الدفاع عن مطالب المتضررين، وتمسكها بمخرجات الحوار الاجتماعي القطاعي»، رأت التنسيقية الوطنية أن «تسوية وضعية المتضررين قد تآخرت كثيرا جراء التماطل والمراوغات الحكومية»، ملوحة باستئناف أشكالها الاحتجاجية إلى حين انتزاع تحقيق ملفها المطلي وحقوقها المشروعة «مهما كلفها ذلك من ثمن» على حد نص بيانها.

قراي «التنسيقية الوطنية للممرضات والممرضين المجازين من الدولة ذوي سنتين من التكوين»، بالزول إلى الشارع جاء على إثر اجتماع اللجنة المركزية للحوار القطاعي لوزارة الصحة، يوم الاثنين 22 مارس 2021، وبعد الاطلاع على العرض الحكومي القاضي بمنح المتضررات والمتضررين إضافة سنتين أقدمية اعتبارية، ابتداء من تاريخ دخول النظام الأساسي الجديد حيز التنفيذ، مضافة أنها «تتاولت قواعد هذا الموضوع بالدراسة والتحليل، وخلصت بالإجماع إلى اعتبار العرض هزليا، ولا يلي حتى الحد الأدنى من الإصاف وجبر الضرر الناتج عن معاناة المتضررين من الظلم والإقصاء»، وفق مستهل البيان.

وصلة بالموضوع نكرت التنسيقية الوطنية بمعاناة المتضررات والمتضررين «منذ مراجعة النظام الأساسي لسنة 1993، مروراً بتجميد ترقيةهم لمدة أربع سنوات متتالية للإجهاد على مكتسباتهم في الأقدمية بمرسوم الترقية بالوظيفة العمومية لسنة 2005 وانتهاء بإصدار النظام الأساسي الجديد لهيئة الممرضين وتقني الصحة المشتركة بين الوزارات في شتنبر 2017»، مؤكدة أنه بعد إصافه إزادات استفحالا مع مرور السنوات، والتقدم في السن، من إصابة المتضررين بأمراض مهينة وأخرى مزمنة، ومنهم من فارقوا الحياة، أو أحلوا على العاشر، والتسرفين على التقاعد دون أي انصاف.

وأكدت التنسيقية الوطنية للتذكير بمراحل نضالاتنا التي «استمرت من تاريخ صدور المرسوم المشؤوم رقم 2.17.535، وتبني جميع النقابات الصحية لمطلبها العادل، وجعله على رأس المطالب المستعجلة للشغيلة الصحية، في إطار اللحن الموضوعاتية المشتركة للحوار القطاعي، وصولا إلى الاتفاق التاريخي بين وزارة الصحة والنقابات الصحية، ليوم 12 نونبر من السنة الماضية»، والذي «يقر بحق المتضررين في الإجماع، بإثريه الإداري والمالي، ضمن الأطل المحددة بالنظام الأساسي الجديد، وذلك بالدرجات الموالية للدرجات الحالية الموروثة عن النظام الأساسي القديم، ابتداء من 26 أكتوبر 2017»، يضيف البيان.

وعلى مشارف المعركة الاحتجاجية، أعربت إحدى المتضررات في تصريح لها عن «امتعاضها من تنكر وزارة آبت المطالب لسئانها ورجالها، في الوقت الذي صفق العالم والمغاربة لتضحيات أهل الصحة، وتسرهم في الصفوف الامامية لمواجهة الفيروس اللعين»، وبينهم «الفة المذكورة التي ساهمت في إنجاح المنظومة الصحية إلى يومنا هذا، وتجرعت الدل والإقصاء لما يزيد عن ثلاثة عقود»، إنهم ففة الممرضات والممرضين وتقني الصحة ذوي سنتين من التكوين، والمسلسل الذي استمر لسنوات منذ مارس 1993 إلى غاية 2017، سنة إصدار مرسوم النظام الأساسي الذي خيب انتظارات هذه الشريحة من الصفوف الصحية»، على حد التصريح.

وإلى جانب تحدث المتضررة عن النظام الأساسي الذي جاء بقوانين مجحة، جعلت الفة المعنية بالأمس سجنية سلاليمها لسنوات في انتظار نظام الكوطة، وعددها يتجاوز خمسة آلاف ممرضة وممرض، لم تعثر على تفسير شاف لتناقضات الوزير بين تصريحاته واجتماعاته التي رد فيها أنه «أنا صاغية لظلمة هذه الفة»، ومبشرا بـ «أن المرسوم المعدل الذي كان سيتمخض عن مجريات الحوار القطاعي الصحي ل 12 نونبر 2020 مع الفقاء الاجتماعيين سيصنّفهم ويأثر رجعي»، قبل أن يتابعهم الوزارة، خلال لقاء يوم 22 مارس، بجر العقارب إلى ساعة الصفر، وتكرمت عليهم بسنتين جرافيتين وهو ما ناضلوا ضده لأكثر من ثلاث سنوات».

## البروفسور محمد مهاوي، المسؤول عن مصلحة استقبال المستعجلات بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد؛

## تم الانتقال من 15 إصابة كمعدل أسبوعي للحالات الخطيرة بكوفيد 19 إلى حالة أو حالتين في اليوم

لتوفير سرير الراحة أو العناية المركزة لمن هم في حاجة إليها.

بالنسبة للحالات الأخرى غير المستعجلة، لا سيما تلك التي تتوفر مصلحة خاصة بها في المستشفى القريب من محل سكن المريض، ويمكن متابعتها وعلاجه هناك، فيتم التنسيق مع مصالح المستشفى المذكور للتكفل به، وفي حال العكس يتم التعامل مع الحالة في المصلحة. لقد عرف تدبير أزمة كورونا تنسيقا تاما بين المؤسسات الصحية المختلفة للتكفل بالحالات المرضية خاصة المستعجلة، وهو ما نتمنى أن يستمر ويتواصل في مختلف المناحي الصحية بما يخدم صحة المواطن ويضمن نجاة الأداء لمختلف المرافق الاستشفائية.

ما هي الإكراهات التي تعترض المصلحة وتترتب عنها صعوبات في تادية الواجب المهني؟  
■ إكراه واحد ووحيد والمتخلف في العدد المرتفع للمرضى، الأمر الذي يخلق صعوبات متعددة، خاصة حين لا يتفهم البعض استعجالية حالة دونها عن أخرى، ويعتقدون بأن وضعهم أكثر استعجالا من غيرهم، فيترتب عن ذلك عدم تفهم واستيعاب للامر مما قد لا يروق للبعض. لقد كانت الإكراهات سابقا تتمثل في التجهيزات والأدوية وغيرها، لكن هذا الأمر أصبح منجورا اليوم ولم يعد يشكل عائقا، لهذا نتمنى أن يتفهم الجميع خصوصية مصلحة المستعجلات حيث يمكن لنا التكفل بالحالات المستعجلة في ظروف جيدة.

■ أين وصلت مصلحة المستعجلات الجديدة وما هي الإضافات التي تشهدها؟

■ إن العمل بمصلحة المستعجلات الجديدة يتواصل بها على قدم وساق، وستكون جاهزة في القريب لكامل جدار، وهي ستكون من مستوى عالمي كبير وستشكّل مفخرة لبلدنا المغرب، بطروف استقبال وفحص وتدخّل أفضل.

■ مصلحة تستوفر على كل التجهيزات والإمكانات المتطورة لخدمة صحة المواطن وإفقاد من يمكن إقناهم، وأبرز إضافة تتمثل في توفر مركب جراحي في قلبها، وبالتالي إمكانية التدخل الجراحي المستعجل بالنسبة للحالات الحرجة والخطيرة. ويبقى الأساسي هو تعامل المواطنين مع هذا المرفق الذي سيكون رهن إشارتهم ولخدمتهم، والذي يجب أن تتوافد عليه الحالة المستعجلة فعلا بعيدا عن كل أشكال الفصول وغيره.

■ ما هي الأهداف التي تضعونها نصب أعينكم؟

■ إن مستعجلات ومستشفى ابن رشد والمركز الجامعي، يتوفر على كفاءات وطنية مقدرّة، راكمت خبرات طويلة في مختلف المجالات الصحية، واستمرار هذه الكفاءات في الاشتغال غايته خدمة المواطنين المغاربة، والهدف منه أن يكون المستشفى العمومي رهن إشارة المريض الذي ليست له إمكانيات لكي يعالج خارجة، وذلك في مثل ظروف من له القدرة المادية على ذلك.

■ نحن نهدف إلى مصلحة فعلية مع المواطن المغربي ونسعى لكي تتغير تلك النظرة السوداوية عن المستشفى العمومي، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا بتقاف جهود الجميع ومن خلال تحليلهم بقيم المواطنة، كل من موقعه، وأن تكون لنا غيرة إلى الوطن وعلى المواطن وعلى المؤسسات التي يجب علينا أن نحافظ عليها وأن نرتقي بها، لأن يظالها التخريب أو الإساءة.

■ ونحن نستعد لاستقبال شهر رمضان الأبرك، ما هي النصيحة التي توجهونها للقراء ارتباطا بالمحاجة الوبائية؟  
■ أولا، أتمنى أن يحل شهر رمضان الأبرك والمغاربة قاطبة ينعمون بالخير والهناء، وأن يتقبل منا الباري سبحانه وتعالى خير الأعمال، وأن يرفع عنا هذا الوباء، وأوصي الجميع بالاحترام للمسؤول والجداء للتدابير الوقائية، والتكثيف على الوضع السليم للكمامة والتباعد الجسدي وغسل الأيدي، فإذا كنا لم نعد نلاحظ إصابات في صفوف الأشخاص المسنين بفضل التلقين، فإنه يجب توفير كل الشروط لكي تتحل هذه العلمية بشكل آمن وسليم، وأن يتم

## مستعجلات ابن رشد لم تسجل أية إصابة بالسلالات المتحورة وحوادث السير تراجعت إلى النصف بفضل تدابير حالة الطوارئ الصحية والموجة الثالثة تتطلب حذرا أكبر من المواطنين لتفاديها

أي مواطن يعاني من عارض صحي مستعجل، عليه أن يتوجه إلى أقرب مركز صحي على المستشفى الإقليمي أو الجهوي، وإذا كانت الحالة مستعصية وتتطلب تكفلا من المستوى الثالث يتم توجيهه إلى مستشفى ابن رشد بعد تنسيق بين مصالح المؤسسات الاستشفائية معا

## استمرار هذه الكفاءات في الاشتغال غايته خدمة المواطنين المغاربة، والهدف منه أن يكون المستشفى العمومي رهن إشارة لكري الذي ليست له إمكانيات لكي يعالج خارجة، وذلك في مثل ظروف من له القدرة المادية على ذلك

هذا الرقم الذي تراجع إلى النصف، وكان من الممكن جدا أن يتقلص أكثر، لو كان هناك احترام كامل لكافة الطوارئ الصحية، التي يحاول البعض التحايل عليها، بشكل أو بآخر. أشرت إلى أن هناك ضغطا مكثفا على مصلحة المستعجلات، هل يعني ذلك عدم وجود تنسيق مع المراكز الاستشفائية الأخرى لإحالة الحالات الضرورية على ابن رشد؟

■ إن أي مواطن يعاني من عارض صحي مستعجل، عليه أن يتوجه إلى أقرب مركز صحي من مقر سكنه، الذي يحيله على المستشفى الإقليمي أو الجهوي، وإذا كانت الحالة مستعصية وتتطلب تكفلا من المستوى الثالث يتم توجيهه إلى مستشفى ابن رشد بعد تنسيق بين مصالح المؤسسات الاستشفائية معا.

■ هذه هي الكيفية التي يجب أن تتم بها العملية نظريا، لكن للأسف أغلب المواطنين لا يستوعبون هذه التراتبية ويتوجهون مباشرة إلى مستعجلات ابن رشد، مما يرفع من منسوب الضغط على المصلحة ويؤدي إلى الاكتظاظ، ليس فقط بالحالات المستعجلة والخطيرة التي تحتاج إلى أولوية في التعامل والتدخل، وإنما حتى بالحالات البسيطة التي لا تشكل خطرا، والتي مع ذلك يصعب ويفضل أصحابها الانتقال إلى هذه المصلحة علما بأنها ليست مركزا للتشخيص أو لعلاج الأمراض المزمنة.

■ هذا الوضع تترتب عنه مشاق وصعوبات كبيرة، تبذل الأطر الصحية مختلف فئاتها جهودا كبيرة للتعامل معها، لكن للأسف هذا العمل الشاق قد لا نبذو ملامحه ولا يراه الكثير من الناس.

■ أمام هذا الوضع، ونتيجة للضغط ومن أجل الصحة وعلاج الحالات المستعجلة، هل يتم رفض الحالات الأخرى؟  
■ إن أية حالة مستعجلة وصلت إلى مصلحة المستعجلات، إن بشكل فردي وطوعي، أو بعد إحالة من مستشفى آخر بناء على تنسيق بين الجانبين يتم التكفل بها، ويتم بذل كل الجهود

ولتفادي ذلك يجب تحمل المسؤولية الفردية الكاملة من أجل الحماية الجماعية.

■ ما هي خصائص الحالات المسجلة مؤخرا، وهل تم اكتشاف أية إصابة بالسلالات المتحورة في صفوفها؟

■ إن الحالات التي أصبحت ترد على مستعجلات مستشفى ابن رشد هي تخص أشخاصا غير متقدمين في السن بشكل كبير، خلافا لما كان يتم تسجيله منذ بداية الجائحة الوبائية، وهو ما قد يجد تفسيره في حملة التلقين التي تقوم بها بلادنا ضد فيروس كوفيد 19، ويعكس نجاحها وتحقيق كبار السن للمقحمين للمناعة، على اعتبار أن الحالات الواردة هي لأشخاص شباب ما فوق العشرينات أو الثلاثينات أو الأربعينات، وأصحابها يصلون إلى المستشفى وهم في وضعية صعبة.

■ هذه الصعوبة في ظل غياب مرض مزمن إلى جانب عامل السن، تدفعنا للتدقيق والبحث أكثر، إلا أن كل الاختبارات والأبحاث التي تم القيام بها إلى غاية اليوم، تؤكد عدم تسجيل أية حالة إصابة بأي من السلالات المتحورة.

■ إلا يتوافد على مصلحة المستعجلات أشخاص سبق أن أصيبوا بكوفيد 19 وتعاافوا منه، وما هي دوافع توجيههم صوب المستشفى؟  
■ إن الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كوفيد 19 خلال الجائحة الوبائية التي عرفتها بلادنا ومعها العالم بأسره، منهم من تعاافوا بشكل كلي، والذين تطلب عودتهم إلى الحياة الطبيعية وقتا معينا، في حين أن هناك فئة ثالثة لا تزال تعاني من تبعات صحية بسبب الإصابة بالعدوى.

■ وبالفعل، فإن عددا منهم يتوافدون على مصلحة المستعجلات بسبب صعوبات في التنفس، حيث يتم التكفل بهم، ثم تتم إحالتهم لاحقا على مصلحة الأمراض الصدرية والتنفسية لمواصلة العلاج.

■ كم يبلغ المعدل اليومي لهذه الحالات ومنذ متى بدأت تتعاملون معها؟

■ تستقبل مصلحة مستعجلات مستشفى ابن رشد الأشخاص الذين أصيبوا بكوفيد 19 في وقت سابق، والذين لا يزالون يعانون من تبعات التي تسببت في صعوبة التنفس بمعدل حالتين في اليوم. هذه الحالات بخصوصيتها تلك لاحظنا أنها تتوافد على المصلحة منذ حوالي 3 أشهر تقريبا.

■ ماذا عن الحالات المستعجلة الأخرى التي ترد على المصلحة هل عرفت أي تغيير؟

■ لم يسجل أي تغيير في العمل بالمصلحة المتواصل، ليلا ونهارا، الذي تقوم به مصلحة المستعجلات، التي تستقبل الحالات الصحية والحرجة لمصابين بفيروس كوفيد 19، إلى جانب الحالات المرضية الأخرى المختلفة، حيث يبذل جميع مهنيي الصحة بمختلف فئاتهم جهودا كبرى لإجابة عن كل الاحتياجات الصحية المطلوبة.

■ وتجب الإشارة في هذا الصدد إلى أن من بين 500 حالة ترد على مصلحة المستعجلات كل يوم، فإن 5 في المئة منها تكون في وضعية خطيرة وتحتاج إلى ولوج مصلحة الإنعاش والعناية المركزة، مهما كانت الدوافع التي أتت بها إلى المستشفى.

■ خلال زمن الجائحة، كانت هناك مرحلتان أساسيتان الأولى عرفت تطبيق الحجر الصحي والثانية استمرار حالة الطوارئ الصحية مع منع التنقل انطلاقا من توقيت معين ليلا، في ظل هذا الوضع هل عرفت معدلات حوادث السير أي تغيير؟

■ بالفعل، وهذه ملاحظة وجيهة جدا، فقد تراجعت الحالات التي ترد على المصلحة بسبب حوادث السير الخطيرة، التي تسببت في إصابات بليغة وحرجة للمصابين فيها، إذ كنا سابقا نسجل حوالي 20 حالة خطيرة في الأسبوع الواحد، لكن أصبحنا في ظل الوضع الوبائي الحالي، وما ترتب عنه من تدابير إدارية احترازية، نسجل ما بين 8 و 10 حالات خطيرة في الأسبوع الناجمة عن حوادث للسير.



تعتبر مستعجلات مستشفى ابن رشد بالدار البيضاء بمثابة خلية نحل نشيطة، فالحركة لا تنقطع في هذه المصلحة، وسيارات الإسعاف الخاصة والعامّة، تتوافد عليها ليل نهار، من أجل إنقاذ حياة مريض يوجد في وضعية خطيرة، بسبب طارئ صحي أو حادث عرضي، أو بفعل الإصابة بفيروس كوفيد 19 الذي لم تتوقف عدواه وإن تراجع منسوب الإصابات، أو نتيجة لمخلفات المرض الذي يؤدي إلى صعوبة في التنفس، مما جعل عددا من الأجساد لا تسترد عافيتها لغاية اليوم.

مستعجلات يجد فيها الطاقم الصحي بمختلف فئاته نفسه أمام تحديات متعددة في كل لحظة وحين، زادت حدتها مع الجائحة الوبائية، التي فرضت

أخطارا تماما متواصلًا لإنقاذ أرواح المصابين بالفيروس، والتعامل مع الحالات المرضية الأخرى التي لم يتوقف تدفقها على المصلحة التي رفعت شعار التحدي

وأصرت على النجاح في امتحانه. في هذا الحوار، تقدم الاتحاد الاشتراكي صورة مقربة عن وضع مصلحة المستعجلات اليوم، عن طبيعة الحالات التي تستقبلها، سواء تلك

المصابة بعدوى كوفيد 19 أو التي تعرضت لحوادث صحية مختلفة، عن التحديات والإكراهات ووضع المصلحة الجديدة التي ينتظرها الجميع، وطرح عددا

من الأسئلة على البروفسور محمد مهاوي، وهو طبيب اختصاصي في

التخدير والإنعاش، أستاذ التعليم العالي بكلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء

والمسؤول عن مصلحة استقبال المستعجلات بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد، التي جاء جوابها على

الشكل التالي: حاوره: وحيد مبارك

كيف تعيش اليوم مستعجلات ابن رشد

المواجهة مع فيروس كوفيد 19؟

■ الكيد أن كوفيد 19 لا يزال حاضرا بيننا إلى غاية اليوم فهو لم يقترض، ويواصل تنقله وإصابة المواطنين بعدوا، بسبب حالة التراخي التي تطبع سلوكيات بعض المواطنين، وإن كان عدد المرضى الذين يوجدون في وضعية صحية صعبة بسبب الإصابة بالفيروس الذين يتوافدون على مصلحة استقبال المستعجلات بمستشفى ابن رشد بالدار البيضاء يعرف تراجعا مقارنة مع ما كان يتم تسجيله من معدلات في السابق.

■ تعلمون أننا كنا نستقبل خلال أشهر غشت وأكتوبر ونونبر عددا يوميا لإصابات الخطيرة يقدر بـ 15 حالة، لكن خلال الأسابيع القليلة الماضية، أصبحتنا نستقبل حالة إلى حالتين كعادل يومي، لهذا يجب الحرص على التقيد بالتدابير الوقائية وتطبيق الإجراءات الوقائية الضرورية المحتملة في الوضع السليم للكمامة والتباعد الجسدي وغسل الأيدي وتلقيهم، لأن الموجة الثالثة التي أصابت عددا من الدول يمكن أن نعيشها نحن أيضا، وهو ما لا ننتهنا،

## حركته تحمل فكر الإخوان المسلمين وتحيي اتفاقات التطبيع

## حزب إسلامي صغير قد يحدد شكل الحكومة الإسرائيلية المقبلة



## وكالات

تطبيع علاقات وسلام مع أربع دول عربية شملت المغرب والسودان والإمارات العربية المتحدة والبحرين بعد عقود لم يكن فيها أي تحرك في هذا الاتجاه. وقوبلت هذه الاتفاقات بترحيب كبير من جميع أطراف الخريطة السياسية الإسرائيلية ومن الجمهور الإسرائيلي أيضا. وعلى الرغم من كل ذلك، إذا فشل نتنياهو أو أي من خصومه في تأمين أغلبية برلمانية، فإن إسرائيل ستنتج إلى انتخابات خامسة. ومع ذلك، يبدو أنه لا يوجد مرشحين ليحلوا محل رئيس الوزراء الأطول خدمة في تاريخ إسرائيل، بصرف النظر عن الأجنحة المشتركة بين الأحزاب التي تريد استبدال نتنياهو، إلا أنها منقسمة للغاية وستجد صعوبة في إيجاد أيديولوجية مشتركة تربطها ببعضها البعض. وقال فريمان "نتنياهو لديه الأفضلية في تشكيل الحكومة الجديدة، والأحزاب التي تريد استبداله منقسمة للغاية، فالجمهور الإسرائيلي يراه بالفعل قادرا من حيث القيادة". بالنسبة لخصوم نتنياهو، كانت إحدى القضايا الرئيسية التي ركزوا عليها في الانتخابات هي محاكمته بالفساد. وباتهامه بالاحتيال والرشوة وخيانة الأمانة، يعتقد الكثيرون من منافسين نتنياهو أنه لا ينبغي السماح لرئيس الوزراء بالحكم أثناء محاكمته. رغم أن القانون الإسرائيلي يسمح بذلك. ويرى خصوم نتنياهو أنه خلق الأزمة السياسية الطويلة في محاولة منه لتشكيل تحالف من شأنه أن يساعده في الحصول على حصانة من المحاكمة. وإذا انضم بينيت إلى ائتلاف بقيادة نتنياهو، فإن الأخير قريب أكثر من أي وقت مضى لتشكيل حكومة يمينية ضيقة يمكن أن تدعمه لإيجاد حل سياسي لمشاكله القانونية. وفي حال قام نتنياهو بتشكيل حكومة، فقد تكون واحدة من أكثر الحكومات القومية واليمينية التي أدت اليمين الدستورية في البلاد، ومع ذلك، فقد أثبت نتنياهو في الماضي أنه براغماتي وليس إيديولوجيا قويا لا سيما في مسائل الأمن القومي. وقال ريمون لوكالة انباء (شينخوا) "ستكون حكومة يمينية بالإعلان، لكن من الناحية العملية، سيكون على الحكومة تقديم تنازلات لأن هذه هي الطريقة التي تعمل بها السياسية". ووفقا للجنة الانتخابات المركزية، فإن نسبة التصويت الكلية في انتخابات الكنيستال 24 بلغت 67.2 في المائة بانخفاض 4.3 في المائة عن الانتخابات السابقة. وصوت أكثر من 4.4 مليون إسرائيلي من أصل 6.5 مليون ناخب لديهم حق الاقتراع خلال يوم أمس. وبحسب لجنة الانتخابات المركزية، فقد تم حتى الآن فرز 87.8 في المائة من الأصوات، وأظهرت النتائج حصول كتلة اليمين بقيادة نتنياهو على 52 مقعدا، وكتلة استبدال نتنياهو على 56 مقعدا، في حين حصل حزب يمينيا على سبعة مقاعد، والقائمة العربية الموحدة بقيادة منصور عباس على خمسة مقاعد. وعلى الرغم من نسبة الإقبال المنخفضة عن الانتخابات الماضية بسبب ملل الجمهور الإسرائيلي من الحملات الانتخابية المتكررة، والإرهاق من الأزمة الصحية إلا أنه بعد انتهاء فرز الأصوات بشكل كامل قد يؤدي إلى تغيير طفيف قد يرجح كفة أحد الجانبين بشكل كبير.

الرغم من أنه قام بحملة في الأسابيع الأخيرة ليحل محله. وقال بينيت بعد ساعات من صدور النتائج الأولية أنه "أن الأوان لراب الصدع بين أبناء الشعب وجمع كلمته"، لافتا إلى أنه "ملتزم بضمان اهتمام الحكومة المستقبلية بشؤون كافة مواطني إسرائيل". ويمكن لنتنياهو بدعم من بينيت حليفه السابق تشكيل حكومة مع حلفائه في كتلة اليمين والأحزاب الدينية. وجلس بينيت مع نتنياهو في حكومات سابقة، لكن العلاقة بينهما متوترة، حيث يتشارك بينيت وبنيتناهو في بعض وجهات النظر فيما يتعلق بقضايا الأمن القومي، إلا أن بينيت ينتقد طريقة تعامل نتنياهو مع أزمة كورونا، كما اتهمه بالتساهل مع بعض أعداء إسرائيل في المنطقة. وقال روني ريمون، صاحب شركة علاقات عامة في تل أبيب ومستشار استراتيجي "بينيت سيدخل الحكومة وليس لديه بديل آخر، قاعدته السياسية يمينية ولن يرغب في تولي منصب هو نفسه الذي سمع اليمين من حكم البلاد". وركز نتنياهو خلال حملته بشكل كبير على طريقة تعامله مع أزمة فيروس كورونا وإخراج إسرائيل من الأزمة الصحية، ونجاح حملة التطعيم واسعة النطاق التي أعادت إسرائيل إلى حد كبير إلى الحياة المعتادة قبل انتشار الوباء. وقال يونان فريمان، الأستاذ في قسم الدراسات السياسية في الجامعة العبرية بالقدس "تظهر استطلاعات الرأي أن الجمهور الإسرائيلي يمنح نتنياهو الثقة مرة أخرى لتشكيل حكومة، ليس فقط بسبب تعامله مع جائحة كورونا، ولكن أيضا بسبب نجاحه في تطبيع علاقات مع الدول العربية مؤخرا". وأضاف فريمان في حديث مع وكالة أنباء (شينخوا) "يبدو أنه جلب السلام فيما يتعلق بالحالة الصحية لإسرائيل، وكذلك السلام لإسرائيل مع العالم العربي والإسلامي". وكانت إسرائيل قد وقعت العام الماضي على اتفاقيات

(في إسرائيل) تتطلب من بعض الأحزاب الصهيونية التنازل عن موافقتها والانضمام إلى حكومة نتانياهو حتى لا تعتمد على العرب أو من تطلق عليهم اسم داعي الإرهاب". ومن الأحزاب الأخرى التي يمكن أن تلعب دورا في ترجيح الكفة في الكنيست لصالح نتانياهو أو ضده، حزب "يمينا" المتشدد برئاسة نفتالي بينيت الذي سيحصل على ما يبدو على ما بين سبعة إلى ثمانية مقاعد، وهو يشارك نتانياهو في العقيدة، لكنه ينتقد إدارته للبلاد.

## نتائج غير حاسمة واستمرار الأزمة

انتهت الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية الرابعة في غضون عامين بنتائج غير حاسمة قد تؤدي إلى استمرار الأزمة السياسية التي تشهدها إسرائيل وفقا لنتائج العينات التلفزيونية. ووفقا لاستطلاعات الرأي، لا يوجد فائز واضح في نهاية الحملة الانتخابية، بينما يبدو أن حزب الليكود بقيادة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد حصل على أكبر عدد من المقاعد، إلا أن الكتلة المعارضة لنتنياهو ستحصل على نفس عدد المقاعد في البرلمان المؤلف من 120 مقعدا. وبعد ساعات من صدور نتائج العينات التلفزيونية، قال نتنياهو اليوم (الأربعاء) خلال خطاب القاءه في مدينته القدس أنه سيبدأ كل جهده لتشكيل "حكومة مستقرة" خلال الأيام القليلة القادمة، محذرا من جر إسرائيل إلى انتخابات خامسة. وسيحصل نفتالي بينيت زعيم حزب يمينا والذي أطلق عليه الإعلام الإسرائيلي اسم "صانع الملوك" على ما بين سبعة إلى ثمانية مقاعد، فإنه لم يستبعد أن يجلس مع نتنياهو في ائتلاف على

عارضه نواب الحركة الإسلامية. ويقدر عدد عرب إسرائيل بمليون و400 ألف نسمة يتحدرون من 160 ألف فلسطيني ظلوا في أراضيهم بعد قيام دولة إسرائيل عام 1948. ويشكلون 17,5 في المئة من السكان ويشكون من التمييز ضدهم خصوصا في مجالي الوظائف والإسكان. وأظهرت النتائج الرسمية الأولية التي نشرت صباح الأربعاء تصدر رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتانياهو وحزبه اليميني "الليكود" وحصوله على أكبر عدد من الأصوات، ما يزيد فرصه في تشكيل ائتلاف يتمتع بالغالبية في الكنيست. وحل حزب "يش عتيد" (هناك مستقبل) الوسطي بزعامة لايد في المركز الثاني. وتشير تحليلات أجرتها هيئة الإذاعة الإسرائيلية العامة (كان)، بعد فرز حوالي 90 في المئة من الأصوات إلى أن الأحزاب الموالية لرئيس الوزراء ستحجز 52 مقعدا في البرلمان في مقابل 56 للمعارضة التي يسعى رؤساؤها إلى الإطاحة بحكم نتانياهو الطويل. وفي مثل هذا الإطار المتقارب، يمكن للحركة الإسلامية أن تلعب دورا مهما في ترجيح الكفة لهذا الجانب أو ذاك. ويرى المحلل السياسي وأستاذ العلوم السياسية المشارك في جامعة تل أبيب أمل جمال أن "لا خطوط حمراء عند منصور عباس في الساحة الإسرائيلية". وبحسب جمال، فإن عباس سيحاول "مغازلة" جميع الأطراف، مضيفا أن "اللعبة تتطلب البراغمية وإتقان لعبة الأرقام". وعما إذا كان نتانياهو سيطلب دعم عباس لتشكيل ائتلاف حكومي، يقول المحلل السياسي لوكالة فرانس برس إن رئيس الوزراء سيقدم على ذلك "كورقة أخيرة". ويضيف "لكن المسؤولية الوطنية القومية

في تحول دراماتيكي أظهرت النتائج الأولية للانتخابات الإسرائيلية الأربعة حصول القائمة العربية الموحدة المنشقة عن القائمة المشتركة للأحزاب والأطر العربية في إسرائيل بقيادة منصور عباس على خمسة مقاعد، ما يعزز فرصه للعب دور "صانع الملوك". وكانت القائمة المشتركة التي أظهرت استطلاعات الرأي حصولها على ما بين ثمانية وتسعة مقاعد، أعلنت الشهر الماضي خوضها انتخابات الكنيست الإسرائيلي دون الحركة الإسلامية الجنوبية بعد انشقاق الأخيرة. وترفض القائمة المشتركة التعامل مع نتانياهو، في حين بات عباس يتبنى نهجا جديدا قريبا من رئيس الوزراء. وقد امتنع عن التصويت لحل البرلمان في ديسمبر، في خطوة فسرت على أنها إشارة دعم لنتانياهو. وقال عباس لوسائل إعلام إسرائيلية الأربعاء إن حزبه ليس ملتزما "بأي كتلة وأي مرشح". والحركة الإسلامية الجنوبية "سياسة دينية تحمل فكر الإخوان المسلمين. كانت جزءا من الحركة الإسلامية العامة في إسرائيل التي تأسست عام 1971. لكنها انشقت عن الحركة التي يترعها رائد صلاح بعد توقيع اتفاق اوسلو عام 1993. وتمحور الخلاف حول المشاركة في انتخابات الكنيست التي تقاطعها الحركة الإسلامية الشمالية بقيادة صلاح. ورغم احتفاظها بعقيدة محافظة واعتبارها أن الإسلام هو الحل، تدعو الحركة الجنوبية إلى الاندماج في المجتمع الإسرائيلي. وقال منصور عباس في وقت سابق إن حركته تريد من الأحزاب العربية أن تحدد "مع أي من رؤساء الأحزاب اليهودية الأخرى هي مستعدة أن تتعامل ككيدل لنتانياهو من أجل تحصيل مطالب المجتمع العربي وحل مشكلاته". وخلال الانتخابات السابقة، حصلت القائمة المشتركة للمرة الأولى في تاريخ الانتخابات الإسرائيلية منذ 1949 على 15 مقعدا. بينما لن يتعدى عدد مقاعدها في الكنيست القادم ثمانية أو تسعة، بحسب النتائج الأولية. وحيا منصور عباس خلال الأشهر الأخيرة اتفاقات التطبيع بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، مبديا استعدادة للعب دور الوسيط في هذا المجال. ومن أسباب التوتر بين عباس والقائمة العربية المشتركة، إشادة عباس خلال ترؤسه اللجنة الخاصة للقضاء على الجريمة في المجتمع العربي، بمجهود رجال الشرطة الإسرائيليين، ما أغضب أعضاء الكنيست في القائمة المشتركة. وكان زعيم القائمة الموحدة ربط تراجعها عن موقفه بالانشقاق عن القائمة المشتركة. بتقديمها ضمانات بعدم التصويت على قوانين تخالف عقيدة المجتمع العربي المحافظ وعلى رأسها "قانون دعم الشذوذ"، على حد قوله، في إشارة إلى مشروع قانون تم التصويت عليه في الكنيست في 2019، يحظر إجراء "عمليات تحويل" للفاصرين الذين تظهر لديهم ميول جنسية مثلية. يومها، صوت ثلاثة أعضاء من القائمة المشتركة لصالح مشروع القانون، فيما



## العبقري إيلون ماسك وازدهار سوق السيارات الكهربائية :

## هل أوشكت نهاية ديناصورات النفط ومحطات البنزين أن تتحقق على يد نيزك السيارات الكهربائية، بروجيكت تايين و محطات الشحن السريع؟

## ترجمة : المهدي المقدمي



استفاق العالم في 7 من يناير الماضي، على إعلان اقتصادي مثير للاهتمام، يكمن في أن إيلون ماسك، العبقري الفذ وصاحب شركة «تيسلا»، المنتجة لسيارات تيسلا الكهربائية وذاتية القيادة، من أمثال موديلات «3» و «كس» و «واي» والشاحنات الكهربائية، الأخير زحزح «جيف بيروس» الرئيس التنفيذي و مالك شركة «أمازون»، من مرتبة أغنى رجل في العالم لسنة 2020، هذا بحسب تقويم «بلومبرغ بليونير انديكس»، الذي يشرف على ترتيب أغنى 500 شخصية عالمية بحسب الثروة، إذ ناهزت ثروة العبقري المجنون 194.8 مليار دولار، أي بكثر من 9.5 مليار دولار من جيف بيروس، مع ارتفاع لسهم شركته يقرب من 7.9%.

إن الارتفاع الصاروخي، سواء في قيمة سهم شركة تيسلا، أو مع الزيادة الواضحة في قيمة ثروة إيلون ماسك، يدفعه لدخول ملعب اقتصادي لا يضم سوى حفنة صغيرة من الأثرياء، دخول سببه في الأساس نشاطه خلال العقود الأخيرة من توليه رئاسة الشركة، وأدى إلى تقلبات واضحة في تصنيفات الثروة العالمية في الآونة الأخيرة، لقد برز هذا التحول الدراماتيكي في التوجهات الاستثمارية العالمية، مع بزوغ فجر العبقري الجنوب إفريقي (مكان الزنديد) إيلون ماسك، وفي ما يبدو أنها أسرع نوبة صناعة للثروة في العالم، خاصة مع الارتفاع في المسوق في سعر سهم تيسلا، بنسبة 743% في العام الماضي بسبب الأرباح الثابتة. يضاف إلى ما سبق، إدراج الثري إيلون ماسك، بجل ثروته الحالية المتجاوزة لـ 165 مليار دولار، في مؤشر «إس و بي 500» أو «S&P 500»، وهو مؤشر للأسهم يضم أكبر 500 شركة مالية أمريكية من بنوك ومؤسسات مالية، انطلق العمل به سنة 1957 ولبيلج ارتفاعا تاريخيا سنة 2014 بلغ 2000 نقطة، إذ أدى إدراج شركة تيسلا في المؤشر الأمريكي المرموق إلى تهاوت مجنون على أسهمها، من جل المستثمرين الشطين والصغار في وول ستريت، ولتحقيقها لأكثر من 23.900% منذ طرحها العام الأولي في عام 2010، بما في ذلك تقسيم أسهم شركة السيارات الكهربائية بنسبة 5 مقابل 1 في العام الماضي.

إن الفكرة التي يعرفها سهم الشركة الأمريكية، لاتزال تتوسع شيئا فشيئا في الهوة التنافسية، بين الشركات المصنعة للسيارات (العامة بالبنزين وتحديدا) والعبقري الأمريكي وشركته، باعتبار أن القيمة السوقية مجتمعة لكل من «تويوتا» اليابانية و«جينرال موتورز» الأمريكية، و«هيونداي» الكورية الجنوبية و«فولكسفاغن» الألمانية، بالكاد تعادل نصف القيمة السوقية لشركة «تيسلا» الأمريكية (إلى حدود كتابة المقال)، علاوة على أن إنتاج الشركة من السيارات الكهربائية، قد بلغ السنة الماضية ما يزيد قليلا عن 500 ألف سيارة، مقارنة بما تم بيعه من قبل كل من شركة «فورد» و«جينرال موتورز»، مع قيمة سوقية تتجاوز 773 مليار دولار أمريكي، أي أكبر من حصة الشركة الاجتماعية «فايسبوك» علاوة على ما سبق، فإن مشاركة «لاري إيليسون» على سبيل المثال، ولمن لا يعرفه فهو مؤسس شركة «اوراكل» الأمريكية، علاقة تطوير وتوفير نظم إدارة البيانات، والمخصصة في تطوير البرمجيات والاستشارات التقنية، تلك المشاركة بنسبة 2% في راس مال تيسلا، ستمكن لاري إيليسون من دخول قائمة أغنى 175 شخصا في العالم، وقد يحتل فيها مرتبة جيدة من ترتيب العشرة الأوائل، إن أضفنا أسهمه في شركة اوراكل كذلك. لا يخفى على المتابعين، أن صعود إيلون ماسك وشركته التاريخي، كان اقتحامه للبضائع الهفوات والتضريعات الخارجة عن المألوف، بشكل غير مباشر وعلى غرار ما قام به في 2018، من قراره دفع غرامة بقيمة 20 مليون دولار للجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية للتحقق من منصبه، بعد تغريدته الشهيرة المشجعة على اقتحامه السباحة والانترنت الفضائيين عبر شركة «سبايس إكس»، إضافة إلى شركة «ني بوريغ كومباني» الخاصة بالكلفة بتطوير نظام التنقل السريع المستقبلي «هايدر لوب»، غير أنه، صرح مسبقا، بأن «الخارف المادية» للثروة لا تهمه كثيرا (ألم أقل لكم بأن تعليقاته أشبه بما يصرح به ترامب عادة)، وأن الغرض من ثروته تمكين البشرية من تطوير حضارتها بطريقة أسرع وأكثر كفاءة !!

حتى مع الصعود الصاروخي للمحوظ لشركة تيسلا، وانتقال مالكيها من ولاية كاليفورنيا إلى تكساس، من أجل الاستفادة من الغياب التام للضريبة على الدخل، إلا أن جيف بيروس كان يتفوق لوقت قريب و بفارق خطوة على إيلون ماسك، لولا طلاقه من زوجته السابقة، اضطر بسببه إلى نقل ربع حصته في أمازون إلى طليقته «ماكنزي سكوت»، زيادة على تبرعه خلال السنة الماضية، بحوالي 680 مليون دولار للأعمال الخيرية. عثرت من حسن حظ ماسك، ساهمت في نمو حصص كل من «تيسلا» و «سبايس إكس» المالية والسوقية، مساهمة في تفوق إيلون ماسك على غريمه بيروس للمرة الأولى، علاوة على تجاوز مشاكل تيسلا التقنية والصناعية لسيارة «موديل 3».

بالحديث عن اسطول سيارات تيسلا، فلم تكن صناعتها وتحديدا «موديل 3»، بالأمورية السهلة واليسيرة بالنسبة لماسك في الأيام الأولى للشركة، فكما يعلم المتابعون لأخبار الشركات الضخمة، فإن تيسلا و إلى حدود سنة 2019، كانت تعيش جحيما حقيقيا مع سلسلة «موديل 3»، باعتبارها السلسلة الأبرز في اسطول سياراتها، والخيار الرخيص والأسهل للحاق بركب ممتلكي سيارات الشركة، يعود السبب في هذا الجحيم، الذي استمر من سنة 2017 إلى 2019، إلى المشاكل التقنية والصناعية التي أخذت في الظهور على بعض السيارات، منها حادث «السائق الذاتي» التي أودت بحياة سيدة في 60 من عمرها في أمريكا، بعد توقف تام للنظام الآلي دون معرفة السبب. عاش إيلون ماسك، على اثر حوادث مشابهة وغيرها من المشاكل، منها المتعلقة بنظام «الفرملة الآتية الذاتية» أو «شحن بطاريات السيارات»، أياما سوداء أدت به إلى اتخاذ قرار بيع الشركة، متوجها إلى عملاق التكنولوجيا والبرمجة «أبل». غير أن «تيم كوك»، الرئيس التنفيذي للتفاحة التقنية (أبل) لم يحضر

بعد ان كانت حوالي 750 مليار دولار وقت طرح العام الاولي للشركة السعودية، قبل ستة اشهر من الآن، يضاف إلى ما سبق، معاناة شركة إيكسون المالية، بسبب انخفاض قيمتها السوقية إلى 185 مليار دولار أمريكي، من أسوأ انهيار في أسعار النفط الخام في التاريخ.

بالنسبة ل«أرامكو» السعودية، فالامر سيان بينها وبين «إيكسون» الأمريكية، إذ لم تسلم كذلك من بطش إيلون ماسك وشركته بسوق السيارات العالمي، حيث عبر إيلون ماسك في وقت ما من سنة 2018، وبصريح العبارة في مقال ل«بلومبيرغ» عن رغبته في «تحطيم صناعة النفط الدولية»، تهديد باتت شركات كبيرة تحس بازدياده كل يوم، غير انه أعقب قائلا «رغبتي هي الدمج بين الصناعتين، وتمكين تيسلا من خبرة صناعة النفط»، إذ يأتي هذا التعقيب بعد كشفه عن نية التعاون مع المملكة السعودية، فمن الصعب بحسب كاتب المقال، التفكير في بديل مناسب آخر، معقبا بأن المباحثات بين الطرفين سارية منذ أكثر من عامين.

إن هجمات إيلون ماسك، على القوى الكبيرة القابضة على سوق النفط العالمي، لا يأتي فقط في شكل تصريحات صحفية هنا وهناك، أو ما جاء في رسائل الإيميل المسرية، والتي وصف فيها رغبة العديد من الجهات العلمية في القضاء على تيسلا خصوصا الشركات المهمة على قطاع النفط، بل يستند في الأساس إلى السياسة الإعلانية لشركة تيسلا، والتي يركز فيها على مدى قوة منتوجاتها في مواجهة منافساتها العتيقة -منازل بطاريات و سيارات رياضية ذات تسارع هائل- إذ يحرص على تحديد الكيفية التي تساعد بها منتجاته العالم، على التحرر من القيود الطاقية الحالية، والانتقال إلى الطاقة المستدامة، من الصديقة للبيئة (صنفاوران بحجر واحد)، كما أن الترويج لفكرة أن أموال النفط، وضعت فقط لتكون ورقة في مواجهته، قد شجعت العديد من المستخدمين (الشباب)، على اختياره في هذا الصراع العصري. لا يمكننا، وبكل صراحة، أن نقيس الغلبة لطرف ما على الآخر حاليا، بسبب التعليقات التي تحمل معان مختلفة وتفهم من كل جهة بطريقتها الخاصة، فعلى سبيل المثال إيلون ماسك، الذي يهدد تارة بالقضاء على قطاع النفط لكنه تارة أخرى يحذر النظر إلى إيجابياته ويرى فيه حلا للمستقبل، علاوة على رغبة أرامكو السعودية في الاستثمار في شركته، ليتجه إلى التأسيس لموقع «pravduh.com»، كمنصة حرة تمكن الصحفيين والناشرين من تصحيح التأثير المفسد لأموال النفط بعيدا وإن أخذنا في الاعتبار أن معظم أكبر المملتين في العالم، هم شركات النفط الدولية. من المعروف، بأن بعض شركات النفط العالمية، قد مارست ضغوطا مطولة وقاسية، من أجل حماية قوتها

وأعمالها من الشركات أو الجماعات التي تتبنى نهج تيسلا. ومن المعروف أيضا، فدعا لسياسات تغيير المناخ بعيدا عن طاوالات الحوار والتنظيم الصارم، غير أن بعض أعظم الابتكارات ومصادر التمويل للحلول المناخية، جاءت من قبل شركات النفط من بينها بترارية «إيثيوم - آيون» في قلب جميع سيارات تيسلا، تكنولوجيا طورها لأول مرة كيميائي في شركة إيكسون سنة 1970، كما الحال بالنسبة لمحطات الشحن السريع لتلك السيارات، والتي تشرف عليها شركات نفطية كبيرة من قبيل «روبال دوتش شيل بي-ال-سي»، «إينجي إس-1» و «ستاويل أسا». يضاف إلى ما سبق، استثمارات لجهات نفطية في تيسلا، من بينها «صندوق الثروة السيادية النرويجي» الذي أنشأته الثروة النفطية في ذلك البلد، والذي استحوذ على 0.48% من تسلا في نهاية سنة 2017، ناهيك عن استثمارات الحكومة السعودية، ما سيوسع في أفق سنة 2030، صندوق الثروة السيادية للمملكة للسيطرة على 2 ترليون دولار.

من الواضح، ومن المنطقي كذلك، أن جزءا من أموال أرباح شركات النفط العالمية، ستجد طريقها لا محالة إلى خزنة أو رأس مال شركة «تيسلا» الأمريكية، والتي من المتوقع كما ذكرنا مسبقا، أن تكون الربح الأكبر في سوق من المتوقع أن تبلغ مبيعاتها 30 مليون سيارة بحلول 2030، مقابل 1.1 مليون سيارة العام الماضي، بحسب ما ذكرته «بلومبرغ نيو-إنرجي فاينانس»، إذ من شأن هذا الارتفاع أن يجعل باستلام أكبر منتج للنفط لزمام أمور أكبر شركة لصناعة السيارات الكهربائية في العالم، هذا هو نوع التأثير الغامض الذي قد يكون إيلون ماسك قد صاغه ل«تهديد لشركته»، غير أن الأبحاث في تطوير بطاريات السيارات (الهجينة والكهربائية)، والاستثمارات المالية من عائدات النفط في رؤية ماسك المستقبلية، بدأت تبدو كأنها مؤامرة خفية النتائج ومبهمة المعالم ولكنها واسعة الانتشار في هذا السوق الواعد.

بدأ ينحرف شيئا فشيئا نحو السيارات أو وسائل النقل المعتمدة على الكهرباء منذ سنة 2010، منتقلة أي الزرقام من 17 ألف سيارة في العالم سنة 2010، إلى ما يفوق 7.2 مليون عربية سنة 2019، معظمها في الصين وأوروبا والولايات المتحدة، غير أن النسبة السوقية للقطاع لاتزال في حدود 1% من جل السيارات في العالم. من جهة أخرى، نذكر نفس الوثيقة، بأن التوجه نحو التنقل الكهربائي، قد بدأ بالفعل في إثبات نفسه منذ سنة 2020، كبديل قوي ومتجدد لوسائل النقل المستندة إلى النفط تحديدا مع ارتفاع نسب التلوث من غاز ثاني أوكسيد الكربون في الصين، والتي أقرت عملها على خطة للتغيير نحو التنقل الكهربائي، ممتدة منذ سنة 2015 وإلى غاية أفريل سنة 2040، في حين أن دولا أخرى تهدف للاعتماد الكلي على السيارات الكهربائية في أفق سنة 2050، أخذين في الحسبان بأن سوق السيارات الكهربائية العالمي في سنة 2019، قد ولد 90 مليار دولار وزيادة بنسبة 13% في رقم المعاملات، وأن 47% من السيارات الكهربائية المباعة حول العالم في نفس السنة تتجول في الصين لوحدها، و 25% في أوروبا و 20% في الولايات المتحدة الأمريكية.

بالانتقال إلى سنة 2020، وبالرغم من أزمة فيروس كورونا، الملغية بظلالها على قطاعات عدة، بلغت مبيعات السيارات الكهربائية زيادة بنسبة 43% وعدد 3 ملايين سيارة حول العالم، إذ تجاوزت تيسلا مبيعات فولكسفاغن الألمانية بـ 500 ألف وحدة، وتضاعفت المبيعات على العموم في كل من أوروبا والصين، بحسب موقع «EV-volumes.com» السويدي. يرد نفس الموقع، بأن مبيعات البتراريات والسيارات الهجينة، قد زادت بنسبة 4.2% عالميا مقارنة بـ 2.5% سنة 2019، كما أن الصين لاتزال في مقدمة المبيعات، تلحق بها ألمانيا والمملكة المتحدة في حين أن الولايات المتحدة تتراجع شيئا ما سنة 2020، ومن المتوقع أن يصدر أكثر من 150 موديل جديد من الفئتين سنة 2021.

بالعودة إلى تيسلا وإيلون ماسك، ومساعيه سواء بشكلها المباشر وغير المباشر، لنوجبه المستخدمين لاقتناء السيارات الهجينة والكهربائية، فإنه يبدو من الجلي بأن رغبته تفوق نشر استبدال السيارات الحالية بنسخها الصديقة للبيئة، بل تتعدى ذلك إلى طموحه للقضاء التام على سوق النفط والبنزين عموما، ويظهر ذلك بحسب مقال في جريدة «فاينينشال بوست»، يتحدث عن التفوق الواضح لشركة تيسلا الأمريكية، على نظيرتها النفطية «إيكسون» العربية، من حيث القيمة السوقية المرتفعة لتيسلا، التي تعادل الآن 201 مليار دولار، مقابل 185 مليار دولار ل«إيكسون»، في اكتساح واضح للطاقات البديلة على الطاقات الاحفورية بالنسبة للمستخدمين.

وللتذكير، فإن «إيكسون» أو «إيكسون موبایل»، هي ثاني أكبر شركة طاقة في العالم، وأكبر شركة نفط في النصف الغربي للولايات المتحدة، بعد الإعلان عن «أرامكو» السعودية أواخر السنة الماضية، غير أن أرامكو أيضا تعترض نفس الخطر، بعد ان خفضت شركة أبل هوة التقييم إلى 150 مليار دولار أمريكي،

الاجتماع (تفادى حضوره بالاحرى)، وهذا من حسن حظ إيلون ماسك، في صفقة كان ليعرض فيها عشر شركته للاستحواذ عليها خلال فترة ضعفها سنة 2017، قبل ان تتجاوز الأزمة سنة 2019، وتعلن عن متوجها الجديد شاحنة «سايبير تراك» و «موديل Y»، والزيادة في الطلبات الدولية على سيارات تيسلا بجمع فئاتها، سواء في بعض الدول الأوروبية ك«النرويج» أو في آسيا وتحديدًا «الصين»، السوق المثلث دائما لاقتناء سيارات الشركة. بالحديث عن «أبل»، فإن الإشاعات تروج نيتها المنافسة في سوق السيارات الكهربائية وذاتية القيادة، أخراج متداوله منذ سنة 2015 وإلى غاية اليوم، تاتي هذه الأخبار، عقب إعلان إيلون ماسك عن دعم سياراته ببطاريات «فوسفات حديد-ليثيوم»، بطارية قابلة للشحن بخلية ثانوية، ذات عمر افتراضي طويل ومعدل سحب للطاقة ممتاز، يتم تزويد بعض سلسلها بها في الصين، كما أن ماسك قد أعقب بهذا الخصوص (حول سيارة أبل) قائلا: «من الجيد أن تتوجه أبل للاستثمار في القطاع، لكن، يجب أن تعلم بأن صناعة السيارات، الأعد بكثر من صناعة الهواتف و الساعات الذكية»، وفي أخرى قائلا: «ربما قد تتحول أبل إلى مقبرة لسيارات تيسلا».

أ بعض الأخبار المتناقضة، لاسيما مقال حصري لوكالة «رويترز» الإخبارية، بأن أبل تستهدف إنتاج أولى سياراتها الكهربائية ذاتية القيادة بحلول سنة 2024، في مشروع يعرف بالإسم الرمزي «بروجيكت تايتن»، بدأ العمل الرسمي عليه منذ سنة 2014 من قبل قيود أبل «دوغ فيلد»، على رأس فريق من 190 شخصا مكلفا بتطوير المشروع، بحسب ما ذكره عضوان في الفريق رفضا ذكر اسميهما، للعمل على سيارة موجهة للعموم تتمتع بقدرة كاملة على القيادة الذاتية، ومن المرجح أيضا أن توجه للاستغلال كسيارة أجرة ذاتية القيادة، تستعين بتصميم خاص من قبل أبل للبطاريات، وبحسب المتحدثين، سيساهم التصميم الجديد للبطاريات، في خفض من تكلفة إنتاج البطاريات الكهربائية، وزيادة المدى الذي تقطعه السيارة في الشحنة الواحدة، غير أن الطريق ليست بالسهلة على الشركة، فمناستها تيسلا في شخص إيلون ماسك لم تبدأ في جني أرباح من سياراتها إلا بعد 17 سنة من العمل الشاق، غير أن المتحدثين من الفريق يقولون: «إن الشركة الوحيدة، التي تمتلك أكبر قدر من الموارد، لتتمكن من صناعة هذه السيارة هي أبل، غير أن المهمة أعقد من صناعة هاتف ذكي». يضاف إلى ما سبق، جهلنا بالجهة المسؤولة عن تجميع السيارة، علاوة على عدة معلومات تخص المشروع على العموم، إن تهاوت الشركات التقنية باختلاف توجهاتها التسويقية، على قطاع السيارات الكهربائية وذاتية القيادة، مرده في الأساس النمو الواضح في سوق وسائل التنقل العاملة بالكهرباء، ففي ورقة بحثية نشرها «منظمة الطاقة الدولية»، وتحديدا في نسختها لسنة 2020، أكدت المنظمة الدولية بأن سوق التنقل المستند إلى النفط، كان يوفر 92% من الحاجيات النهائية للمستخدمين خلال العقد الماضي، غير أن التوجه التسويقي والتفضيلي للمستخدمين،





# الغافولي وبوظازوت في ديو غنائي

كشفت الفنانة المغربية أسماء لمنور، أن طموحها كان سببا في حرمانها من التواجد مع أسرته منذ صغرها.

وأضافت أسماء، خلال استضافتها في برنامج "أغاني من حياتي" على قناة «إم بي سي»، أنها من النوع الذي يحب البيت والأسرة. وتابعت الفنانة المغربية: ظروف عملي تجعلني في حالة سفر دائم و عدم استقرار، وهذا الموضوع بدأ منذ صغري. وعن أغنية J'en ai marre، قالت لمنور: في البداية سمعت موسيقى الأغنية، ومباشرة خطر لي موضوع الغربة والبعد عن العائلة والأم خصوصا. وأضافت: أتذكر رحلة كانت من دبي إلى المغرب، وإجمالا رحلاتي كلها تكون مسافات كبيرة، و كتبت كلامها في الطائرة مرة واحدة.



يطلق الفنان المغربي زكرياء الغافولي، خريج برنامج المسابقات الغنائي التلفزيوني "استوديو روزيم"، أغنية جديدة تحت "شوف الزمان" من خلال فيديو كليب. وقد اشتغل الغافولي لإنجاز أغنيته الجديدة مع الممثلة المغربية الكوميديّة دنيا بوظازوت التي شاركتها معه دور البطولة، الشيء الذي خلق تفاعلا إيجابيا لدى العديد من المتابعين للفنان المغربي عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة موقع تيزيل الصور "الإنستغرام"، حيث استحسنا هاته الفكرة، متمنين نجاح هذه التجربة التي تعد من التجارب الأولى للممثلة الكوميديّة دنيا بوظازوت. هذا، ومن المتوقع أن يتم إطلاق العمل الغنائي الذي أسندت عملية إخراجها للمخرج إريس سبيل، خلال الأيام القليلة المقبلة على القناة الرسمية بموقع تيزيل الفيديوهات العالمي "اليوتيوب"، حيث من المتوقع أن يحظى العمل بمتابعة جد محترمة.



www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak | jaridati@gmail.com

## «السينما وعالم ما بعد كوفيد 19» موضوع الدورة المقبلة للمهرجان الدولي لسينما الذاكرة المشتركة



تنعقد الدورة العاشرة للمهرجان الدولي لسينما الذاكرة المشتركة، بمدينة الناظور، في الفترة الممتدة ما بين 13 شتنبر المقبل الى غاية 19 منه، بحسب ما كشف عنه مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم منظم المهرجان. ووفقا للمتلزمين، ستوجه دعوة المشاركة في الدورة، بالنظر الى اهميتها و سياقاتها إلى عدة شخصيات من السينمائيين و المفكرين و المبدعين و السياسيين و الحقوقيين لإنعاش النقاش و التفاعل و التساؤل حول عالم ما بعد كوفيد 19، حيث أن شعار الدورة سيحمل عنوان تحت "السينما وعالم ما بعد كوفيد 19"، كما أن المنافسة في المهرجان ستحتفظ بنفس شروط المنافسات السابقة والتي ستدرج ضمن بلاغ قادم. كما سيتم خلال المهرجان تسليم جائزة "ذاكرة من أجل الديمقراطية والسلم" التي يسلمها مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم سنويا غداة افتتاح المهرجان الدولي لسينما الذاكرة المشتركة، لشخصية سياسية او حقوقية علمية حققت مساهمة في بناء عالم يتسع للجميع



## الفنان نورزين يستعد لإطلاق أغنية «حبيبي» ويصرح لـ «الاتحاد الاشتراكي»: الأغنية ذات طابع اجتماعي وبللمسة طربية

تحت عنوان «صافي ساليما» التي كتب كلماتها ولحنها يوسف علوان، موسيقى وتوزيع عمر نجيب وأشرف على إخراج الفيديو كليب المخرج المهدي المتوكل. الأغنية، جاءت بعد غيابه لمدة طويلة بسبب ظروفه العائلية والتي كانت سببا في تأجيل طرحها إلى بداية عام 2020. موضوع أغنية «صافي ساليما» يكتسي طابعا رومانسيا حزينيا يدل على الفراق ونهاية الطريق، فهو موضوع يلامس الواقع المعيش في المجتمع المغربي بجميع فئاته، كما أن الأغنية تعكس التنوع الموسيقي المغربي، الذي يجمع بين التراث الموسيقي الغنائي والأغنية الشبابة الرومانسية و الللمسة الطربية هذا، و من المقرر طرح هذا العمل الغنائي الجديد على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي و ايضا موقع تيزيل الفيديوهات الشهير | «اليوتيوب»، حيث من المنتظر أن يحظى بمتابعة كبيرة سواء بالمغرب أو بالوطن العربي بالنظر إلى الاجتهاد الموسيقي الذي طبعه، الذي يستهدف الاستجابة إلى انتظارات المغاربة في متابعة كل ما هو جديد مطبوع بالإبداع على مستوى الشكل و الجوهر ..

### جلال كندالي

يستعد الفنان نور زين لطرح عمل غنائي جديد تحت عنوان «حبيبي» من كلمات والحنان يوسف علوان، موسيقى و توزيع عمر نجيب. في تصريح خاص لجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، كشف الفنان المغربي نور زين، أن الأغنية رومانسية، و يبقى موضوعها اجتماعيا بامتياز، حيث تتطرق إلى وفاة زوجة رجل، و بحكم العلاقة التي كانت تربطها معا، المبنية على الحب و التفاهم و الانسجام، سيبقى متعلقا بها بعد رحيلها و يضيف الفنان نور زين، في ذات التصريح، هذا الواقع الجديد، جعل الزوج يصاب بالهلوسة إلى درجة انه اضحى يراها في كل لحظة معه. وشد نور زين، أن الأغنية بتوزيع تركي و تحتوي على لمسة طربية، كما تم تصوير الفيديو كليب بمدينة مراكش الحمراء. الفنان المغربي نور زين، الذي درس الموسيقى بمدينة مراكش، له عدة أعمال فنية، كان آخرها مطلع السنة الماضية

## المغربي جاد المالح يستعد لتقديم «جاد في مدريد»



كشف الفنان الكوميدي المغربي -الفرنسي جاد المالح لجمهوره، عبر حسابه الرسمي على موقع تبادول الصور والفيديوهات «الإنستغرام»، عن جديده الفني، الذي يحمل عنوان «جاد في مدريد»، وهو عبارة عن عرض «شو»، الذي من المقرر إقامته يوم 30 من ابريل المقبل، وايضا في الفاتح والثاني من شهر ماي المقبل تجدر الإشارة إلى أن المالح كان قد لفت مؤخرا الأنظار بإطلالة جريئة وغريبة مزج فيها بين أصالة اللباس

## المخرج حميد زيان يستعد لتصوير العميد منصور بالناظور



### مراسلة خاصة

يستعد المخرج حميد زيان لإعطاء أول إشارة الإخراج لانطلاق تصوير سلسلة رباعية مكونة من أربع حلقات، بمدينة الناظور، بحر هذا الأسبوع. وحول هذا العمل الجديد، وتأخر تصوير مسلسل «الطريق المسدود» قال حميد زيان في تصريح صحافي، «بالنسبة للطريق المسدود تم تأجيله بسبب الظروف الصعبة التي تعيشها بلاندا والعالم بسبب كوفيد 19، والذي عرقل الصناعة والحركة الفنية، وإنتاج وترويج كل المواد الفنية والثقافية، والعمل الجديد، هو مسلسل في 30 حلقة، يعني انه سيطلب وقت اكبر للإنتاج، عكس سلسلة «العميد منصور» التي هي من أربع حلقات، والتي يمكن التغلب عليها والتحكم فيها، وتجنبنا لأي مغامرة تقرر تأجيل التصوير الى ما بعد رمضان. وحول ما يروج من خلاف بينه وبين الشركة المنتجة، اضاف زيان «كثيرا ما طرح علي هذا السؤال، ولكن ما يمكن ان اقله الان، عن هذا المسلسل هو بالنسبة لي ليس هناك اي خلاف، فمسلسل «الطريق المسدود»، تمت الموافقة عليه من خلال طلب العروض الأخير، وتمت الموافقة على أسمي كمخرج وهذا شرف كبير لي، ان اشتغل مع الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون، لصالح القناة الثامنة الامازيغية التي افتخر دائما بالعمل لصالحها. وللتذكير فانا ابن الدار اي ابن الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون التي بدأت الاشغال بها منذ سنة 1990 مع فرقة التمثيل بالإذاعة والتلفزيون التي كانت تسمى بقسم التمثيل، فانا مدين لهذه الدار التي تكونت فيها، واشتغل بها كممثل ومساعد مخرج ثم كمخرج لمجموعة من الاعمال الإذاعية والتلفزيونية، كما اشغلت مع مجموعة كبيرة من شركات الإنتاج، ولم يسبق ان وقع لي خلاف مع اي منتج، فلماذا يسبق المشكل اليوم وبالأخص مع هذه الشركة بالضبط. اتمنى الا يكون ذلك». وعن جديد سلسلة العميد منصور، والإضافة التي يمكن ان تضفيها للدراما الامازيغية، أكد زيان ان هذا العمل، هو سلسلة بوليسية من إنتاج الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون، وتفيد الإنتاج الشركة المعروفة وردة، التي سبق ان اشغلت معها في الفيلم التلفزيوني «التكريم» لصالح القناة الأولى، وهو من بطولة نخبة من نجوم الدراما المغربية أبرزهم محمد حوي، نعيمة المشرفي، ياسين احجام، رجا خرماز، وسناء بحاج.

## مهرجان بانوراما سينما المغرب العربي والشرق الأوسط بفرنسا يفتح نافذة على المغرب المعاصر

من برمجة افلام شمال إفريقيا. وفي العام 2012، جاء الدور على سينما الشرق الأوسط التي تم دمجها، ويروم هذا الانفتاح منح رؤية اكبر لسينما تكافح من أجل تبوأ مكانتها في القاعات الفرنسية.

من جهة أخرى، تتميز هذه النسخة بتكريم المخرجة الفرنسية-المغربية الكبيرة ليلبة نذري، التي وافتها المنية في العام 2020، والتي طبعت بحضورها عددا من نسخ المهرجان. وسجلوا ان هذا العام سيتميز باكتشاف «مغرب» من موسيقى، من الموسيقى اليهودية التقليدية إلى ثقافة البانك». ويشمل برنامج النسخة السادسة عشر من مهرجان بانوراما سينما المغرب العربي والشرق الأوسط، 38 فيلما عبر الإنترنت، و22 شريطا وثائقيا و16 فيلما روائيا. وتجرى مسابقات الأفلام القصيرة، أيضا، عبر الإنترنت إلى غاية 5 أبريل، بينما سيتم الإعلان عن الفائزين في 9 أبريل المقبل. ويعد بانوراما المغرب العربي والشرق الأوسط مهرجانا سينمائيا دوليا متجذرا في المشهد الثقافي لجهة إيل دو فرانس، والذي تم



## سيدي الطاهر.. المطالبة بوضع حد لأسباب التدهور البيئي



في بيان توصلنا بنسخة منه يحمل توقيع مجموعة من جمعيات المجتمع المدني بجماعة زاوية سيدي الطاهر- قيادة احمر- إقليم تارودانت، والجمعة يوم الثلاثاء 16 مارس 2021، سجلت فيه «باسف واستغراب شديدين إفراغ قناة الصرف الصحي لمياه ملوثة بوادي سوس والقادمة من سبت الكردان»، لافتة إلى أنه «في ظل تدهور الوضعية البيئية بالمنطقة»، فإن خلاصات اجتماع الثلاثاء تضمنها بيان موجه للرأي العام وللجهات المسؤولة، عبر عن «إدانة ورفض هذا الإجراء وما يشكله من خطورة على الساكنة والتنوع البيئي بالمنطقة - تحمیل المسؤولية الكاملة لكافة المتدخلين في تنفيذ المشروع، وضمينهم المكتب الوطني للماء الصالح للشرب والكهرباء بتارودانت (قطاع الماء، مصلحة التطهير السائل) - مطالبة الجهات المسؤولة والجهات الوصية بالتدخل العاجل لوقف هاته الكارثة البيئية».

وفي ختام البيان دعت الجمعيات المحتجة «كافة الجمعيات والهيئات الحقوقية والإعلامية للانخراط في دعم ومساندة ساكنة جماعة زاوية سيدي الطاهر في هذه المحنة من أجل تخليصها من كل ما يهدد أمنها الصحي، وحتى تستعيد سكينتها المعتادة».

عبد الجليل بتريش

## وجدة.. لوائح الاستفادة من منح التعليم العالي والتكوين المهني



أعلنت عمالة وجدة - انكاد «أن اللجنة العاملة المكلفة بالنظر في طلبات الاستفادة من منح التعليم العالي والتكوين المهني برسم موسم 2020-2021، عقدت مؤخرا اجتماعها الثالث بعد التوصل بحصص إضافية من المنح عددها 290 منحة»، يفيد بلاغ صادر عن ولاية جهة الشرق، لافتا إلى «أن اللجنة بتت في الطلبات والطعون المتبقية خلال الاجتماعين الأول والثاني»، مضيفا «أنه أخذ بعين الاعتبار الظرفية الصحية المرتبطة بجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، فإنه سيتم نشر لوائح المستفيدين والمستفيدات من المنحة بمقر الملحقات الإدارية والقيادات التابع لها محل سكني المستفيد (ة) من المنحة. كما سيتم نشر اللوائح الكاملة للمستفيدين والمستفيدات من المنحة بالصفحة الرسمية للمديرية الإقليمية للتربية الوطنية بعمالة وجدة أنجاد بموقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك)».

## مكناس.. سقوط عصابة تزوير تواريخ صلاحية المواد الغذائية

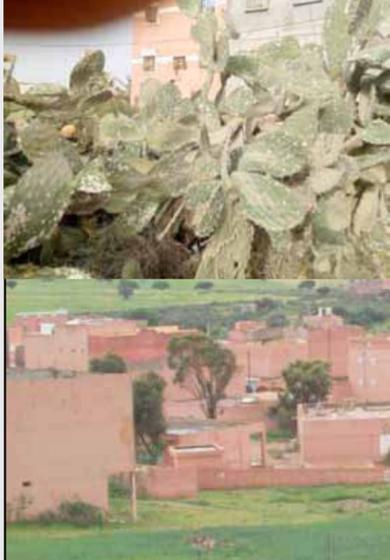


بحي الأثرية بمنطقة سيدي بوزكري بمكناس، تمكنت عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية ومصالح الأمن بالعاصمة الإسماعيلية ومصالح مراقبة التراب الوطني، الأسبوع المنصرم، من توقيف بعض أفراد عصابة إجرامية متخصصة في تزوير مواد غذائية منتهية الصلاحية بعد تزوير تواريخ صلاحيتها، وتعليب مواد للظافة وترويجها من خلال استغلال علامات تجارية مزيفة. وقد تم وضع حد لأعمال ونشاط هذه العصابة بعد سلسلة من الأبحاث والتريص والتتبع من لدن الأجهزة المختصة، توجت باعتقال بعض أفراد العصابة وحجز مجموعة من الآليات المختصة بالتعليب ومعدات تزييف العلامات التجارية، بالإضافة إلى المصنفات المستعملة في عمليات قرصنة المواد المستهدفة التي كانت تروج بكل من مدن فاس ومكناس ومولاي يعقوب وصفرو.

جبوري حسن

## باتت تقتحم بيوت السكان أثناء تشغيل المصابيح الكهربائية مساء

# الحشرة القرمزية تضاعف معاناة ساكنة «أربعاء الساحل» بتيزنيت ومطالب بتدخل عاجل للجهات المسؤولة



وحسب المصادر نفسها فإن «مصالح وزارة الفلاحة مطالبة بالتدخل العاجل والناجح، للحيلولة دون الفتك بما تبقى من نبات الصبار بمختلف الجماعات القروية المتضررة، سواء بإقليم تيزنيت أو سيدي إفني، للقضاء على انتشار ورحف الحشرة القرمزية المهددة لمورد اقتصادي ومعيشي لساكنة الوسط القروي، وذلك باستعمال كل أساليبها التقنية والعلمية للحد من خطورتها، سواء على السكان أو على البيئة وعلى المغروسات عموما، ومنها نبات الصبار».

القرمزية وينتظرون تدخل الجهات المعنية، وخاصة وزارة الفلاحة، للقضاء على هذه الحشرة المدمرة التي نزلت عليهم هذه الأيام ضيفا غير مرغوب فيه، حاصدة معها الأخضر واليابس» يوضح السكان، لافتين إلى «أن هذا الهجوم زاد من تازيم معاناتهم، بعدما عانوا منذ سنة من تداعيات الحجر الصحي، ومخلفات التحديد الغابوي، دون إغفال هجوم إبل ومواشي الرجل على أراضيهم ومغروساتهم من الأركان والصبار».

العشاء قبل موعدها، أي قبل حلول الغلام حيث يكونوا ملزمين بتشغيل المصابيح الكهربائية، وذلك خشية أن تحرمهم هذه الحشرة مرة أخرى من وجبة العشاء مثلما حرمتهم من ثمار نبات الصبار، وحرهم «بوغاية» مؤخرا من أراضيهم بعد تحديدها وتحفيظها، علما بأنهم يستغلونها في الرعي والزراعة منذ قرون من الزمن» تتابع المصادر ذاتها.

«واليوم يجد سكان هذه الجماعة أنفسهم في حصار مضروب عليهم من قبل الحشرة الخطيرة، اضطر معظمهم إلى تناول وجبة

### عبداللطيف الكامل

بعدها تمكنت الحشرة القرمزية منذ ظهورها لأول مرة بالمغرب، من تدمير أعداد كبيرة من نبات الصبار بمختلف مناطق المغرب، بكل من الرحامنة وإداوتنان واشتوكة وأيت باعمران... حولت هذه الحشرة «بوصلتها» إلى جماعة أربعاء الساحل بإقليم تيزنيت لتفتك بنبات صبارها وتلتهمه عن آخره. «أكثر من ذلك، تقول مصادر من عين المكان، لم تكف فقط بان تدمر الصبار وتبيده وتكبد مزارعيه خسارة مادية فادحة، ولكنها خنقت أنفاس السكان والحقت بهم أضرارا امتدت حتى إلى إفساد وجباتهم الغذائية وخاصة وجبات المساء».

وفي اتصال لبعض السكان بالجريدة، عبر أبناء هذه الجماعة القروية عن استيائهم من هذا «المستجد الذي حول حياتهم اليومية إلى معاناة حين انتقلت الحشرة من تدمير وإبادة نبات الصبار والقضاء عليه، إلى مهاجمة السكان داخل بيوتهم مساء، أثناء تشغيلهم للمصابيح الكهربائية، لتخترق بذلك شبابيك النوافذ والستائر لتقوم حول الضوء قبل أن تسقط بكثافة على صحنهم ثم تنفس عليهم وجبات عشائهم»، مضيفين أنهم، «وفي ظل هذا الهجوم المكثف، ما كان لهم من خلاص غير الإستسلام للامر الواقع وترك طبق العشاء بما حمل، بعدما كسته الحشرة القرمزية بلونها المثير للغثيان، ومن ثم أصبحوا عرضة للهجوم داخل سكناتهم كل ليلة بمجرد أن يشغلوا المصابيح لإنارة البيوت والمنازل».

«وإمام هذا الوضع الذي وجد فيه السكان أنفسهم محاصرين هذه المرة بأهل الحشرة الخطيرة، اضطر معظمهم إلى تناول وجبة

## في ندوة نظمتها اللجنة الجهوية لحقوق الانسان بخنيفرة

# حقوقيون وجمعويون يناقشون «واقع المناصفة والمساواة» وسبل مناهضة مختلف أشكال التمييز



### أحمد بيضي

موازة مع النقاش المجتمعي الجاري حول المناصفة والمساواة، وفي إطار اللقاءات الجهوية التي أطلقها المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في الفترة الممتدة بين 9 و27 مارس 2021، حول «مسار أعمال مبدأ المناصفة باعتباره من الأسس الدستورية لسياسات مناهضة التمييز بين الرجال والنساء»، نظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، عبر لجنته الجهوية - بني ملال - خنيفرة، يوم الثلاثاء 16 مارس 2021، ندوة بمدينة خنيفرة في موضوع: «واقع المناصفة والمساواة في المغرب».

اشغال الندوة التي احتضنتها الغرفة الفلاحية بحضور جمعويين ومهتمين بحقوق الإنسان وحقوق المرأة، تمت بمشاركة فاعلات مدنيات في الحركة النسائية والاجتماعية، ذة، فتحة حروش، ذة، فاطمة اكوز، ذة، مالكة حبرشيد، إلى جانب الطالبتين فاطمة الزهراء الأنصاري، وفاطمة الزهراء عمران التي قامت بالتيسير، ثم عضو اللجنة الجهوية، ذ. لطيفة معديني، التي تلت الأرضية المنجزة من طرف المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالموازة مع النقاش الجاري حول المناصفة وتعزيز ولوج النساء إلى مواقع القرار السياسي.

وبعد كلمة الافتتاح لرئيس اللجنة الجهوية، ذ. أحمد توفيق الزيني، انطلقت ذة. فاطمة اكوز من ماضي «الجدل الدائر» في مجال مكافحة التمييز والنهوض بالمناصفة والمساواة، ومن مسلسل التشريعات والاتفاقيات التي صادق عليها المغرب، ومنها التي لم تعرف طريقها للنشر بالجريدة الرسمية، إلى التغيير الذي طال مدونة الأحوال الشخصية، ومنها إلى قانون مناهضة العنف ضد المرأة، والقانون 13-103، متسائلة: «هل المرأة اليوم في وضع مريح حقوقيا، اقتصاديا واجتماعيا»، ونحن لانزال نطالب بالمناصفة»، لافتة إلى أن «وضعية المرأة لاتزال محتشمة، وتحت رحمة استمرار ظاهرة العنف»، متسائلة: «كيف يمكن تنزيل وتفعيل مضامين الدستور المتعلقة بالمرأة والمنصوص عليها بالمواثيق الدولية»، وكيف يمكن تحويل هذه المضامين إلى وقائع سياسية وملموسة، ويمكن توفير مستلزمات التنمية المستدامة في ارتباطها بوضعية المرأة»، داعية إلى «تغيير حقيقي يستطع الوقوف ضد كل التصورات النمطية والذونية تجاه النساء».

وتناولت ذة. فتحة حروش في مستهل ورققتها موضوع المناصفة والحضور النسائي في المشهد السياسي، وواقع المرأة المغربية التي لاتزال «تطالب بالمساواة ورفع كل أشكال التمييز والحيث ضدها»، قبل التطرق للتشريعات الخاصة بالمرأة، وما يشهده المغرب من دينامية وحركية نسائية في مواجهة الوضعية المخلتة وغير المنصفة، مؤكدة على «أهمية تقوية قدرات الفاعلات السياسيات».

في السياق ذاته، توقفت عند ما جاء به المشروع في شأن قانون الانتخابات بغاية «تعزيز موقع المرأة في خريطة العالم السياسي، سيما في الوقت الذي تنامي فيه الكثير من الجدل حيال الحضور المحتشم والمزقم للمرأة على مستوى المؤسسات المنتخبة»، وما يستدعيه ذلك من تشخيص الإكراهات وسبل الارتقاء بنسب التمثيل السياسي للمرأة، فضلا عن تحديد أهم التحديات التي «تعيق تقدم مشاركتها في الحياة السياسية وكسب رهان التنمية المستدامة».

وانطلقت ذة. مالكة حبرشيد من «النظرة المتوارثة تجاه

المرأة»، إلى درجة أن «العديد من الرجال المكونين للطبقة السياسية والنقافية الفاعلة في المجتمع، يتحفظون أو يرفضون، وربما يتجنبون، إرفاق زوجاتهم للندوات واللقاءات التي تدور حول مقاربة النوع، مكافحة التمييز والنهوض بالمناصفة والمساواة»، مشيرة إلى ما وصفته ب «التراجع الذي نحياه في الوقت الذي يتحدث الجميع عن الحداثة والديمقراطية، حيث لا وجود لبرامج قوية لدينا ونحن في قلب التحولات».

وتوقفت المتندخلة عند ما وصفته ب«مظاهر بشعة ووقائع خطيرة، لا تقل عن استغلال الفتيات، زواج القاصرات والإغتصاب»، و«عصر الحريم الذي لم ينته»، و«الدعارة المقتننة»، متسائلة: «إلى أي حد استطاع المشروع تحقيق المناصفة»، «ماهي الآليات التي ينبغي تنزيلها»، «هل المسار النضالي للمرأة هو سبب وصولها لقبلة البرلمان»، مستحضرة مفهوم المساواة في ارتباطه بالواقع والموروث التاريخي والثقافي.

وشاركت الطالبة فاطمة الزهراء الأنصاري بورقة حول «الشباب وتحديات 2030»، مستعرضة «مفهوم الشباب كثروة مجتمعية تعاني العديد من العوائق والإكراهات والتحديات»، رابطة ذلك بالعنصر النسائي الشبابي، وما يتهدده من ظواهر مزعجة من ضمنها «عمل القاصرات، الهدر المدرسي، الزواج المبكر، الحمل المبكر»، وغيرها من الأوضاع التي تنمو في التربة القائمة و«المنتشخ بالفورق الطبقي والهشاشة الاجتماعية»، والتي تتطلب التشخيص والمعالجة السليمة.

وتطرقت المتندخلة ل «علاقة الشباب بالجهوية المقدمة، مع ما يحتاجه الأمر من نقاشات لتحديد مفهوم وآليات هذه الجهوية والحكمة الترابية، وسبل إشراك الشباب في المناصفة، ومدى تطبيق الفصل 19 من الدستور الذي ينص على ضرورة تمتع

الرجل والمرأة، على قدم المساواة، ودون تمييز، بالحقوق والحريات المدنية، الواردة في هذا الفصل، وكذا في الاتفاقيات والمواثيق الدولية»، داعية إلى «تكثيف الدورات التكوينية لفائدة الشباب من أجل تعميق فهم ما يجري حوله»، وكانت الندوة مناسبة للتفاعل بين المشاركين والحضور، حيث تميزت بعدد من التدخلات التي حملت الكثير من الآراء والتصورات والمقترحات، تناولت في مجملها واقع المرأة والعقليات الذكورية، المخاض والمد والجزر الذي يعرفه المشهد السياسي بالمغرب، الفراغات التي تركها المشروع في شأن مطالب الحركة النسائية، إلى جانب تساؤلات من قبيل: كيف يصنع القرار السياسي بالمغرب، ماذا كلما طالبت النساء بحقوقهن وحريتهن تتعقد التشريعات والقوانين؟

كما حملت تدخلات أخرى دعوات للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ب«المساهمة في تجديد الفكر الديني بقصد القطع مع تبريرات تهميش النساء، والعمل على تحديد مصطلح المناصفة»، وسؤال معنى عدم تصويت المرأة على المرأة في الانتخابات، وحدود علاقة الفلسفة النسائية بالقيم الإنسانية... كما شدت إحدى المتدخلات على ضرورة الوقوف على وضعية المرأة باستمرار عوض الاقتصر على مناسبة الثامن من مارس فقط، داعية الجمعيات النسائية للتلاحم والتشبك.

وتميزت الندوة باحترام الإجراءات الاحترازية، ويعرض نماذج لنوحت الفئان التشكيلي المحجوب نجماوي، إلى جانب معرض لرسومات فنية على النسيج للفنانة نعطيط الباتول، وقرارات شعرية، ثم عرض مسرحية قصيرة، لتلاميذ مدرسة تسكارت، حول وضعية خادمت البيوت، بحضور مخرجها ذ. محمد حمراوي الذي شارك بها في عدة مسابقات إقليمية وجهوية.



«محمد بنيس  
مقام الشعر»  
إصدار حديث  
عن أكاديمية المملكة  
المغربية

وخرجه. ويتضمن كتاب "محمد بنيس مقام الشعر"، الذي يقع في 322 صفحة من القطع المتوسط، تعريفاً بالشاعر وبأهم أعماله، ونماذج من رسائل أعلام الشعر والأدب والترجمة عبر العالم إلى بنيس، من قبيل أدونيس، وعزير الحبابي، وأحمد الطرابلسي. كما شملت دفء الكتاب دراسات شعرية مثل "شعرية الكتابة..

صدر، حديثاً، عن منشورات أكاديمية المملكة المغربية كتاب فني عن الشاعر المغربي محمد بنيس يحمل عنوان "محمد بنيس مقام الشعر". يعرض هذا المؤلف، الذي قدم يوم الأربعاء الماضي، خلال حفل تكريمي للشاعر المغربي بمناسبة اليوم العالمي للشعر، صوراً شاملة



## متى نرى كما لا نرى؟ سعيد رباعي



سالم.. الإنسان الذي لا تتلقاه إلا باسماء.. بصر هنا، وكفان، على أن يغيب العيون.. الحاجة في نفسه، أم لغرض يفرض عليه واقع محيط حيث لم يعد هناك ما يرى؟ بل عنك منه الكثير، حد الغرارة، لكنه لا يطاق.. فما جدواه إذن؟ هي رسالة الفنان التي لا يتلقاها متشامها، بل يعبر عنها دائماً باسماء: هناك دائماً ما يُرى، لكن من يراه.. هناك دائماً ما ينبغي أن نراه، لكن رؤيته تتطلب طريقة نظر أخرى.. وتلك حال الفنان سالم شواطة الذي يفاجئنا على الدوام باختياره زاويته الخاصة للنظر، وبنائته لغته الخاصة به في التعبير.. الأذنان والعم وحدهما الحاضران في هذا العمل. لماذا؟ لأن سالم دقيق الملاحظة، هادف الرسالة ولو تعددت الوسائل، فهو يبنيتها هنا - وهذا تأويل شخصي ليس إلا - إلى الاحتياط من ثقافة ومعرفة أصبحتا هما السائدتين، وهما لا تعتمدان لهما، كمرجعية وكصدر، سوى ما تسمعان، لأن باقي حواس الإدراك تعطلت، و ما يتصرفان به ما تم تحصيله عبر السماع، الفم، بما أن معير الفصص والتمحيص به عطب مستديم. الألوان التي طبع بها الوجه مزخمة، متنافرة، كان بعضها يصارع بعضها من أجل حق متخيل في البقاء.. لكن التكامل والتناغم وحدهما يحققان الاستمرارية، البقاء بالتالي.

محيط الوجه، خلفية اللوحة، مفعم بالبياض.. يسره في الجانب الأيمن للوحة، ظل كوة، ليست بناقذة لأن ما ينبعث منها بلا ضوء، بلا أفق مفتوح، بلا أمل.. هو إذن انفتاح مغلق، انبعاث مختنق.. وليس ذلك بدافع التشاؤم كما يمكن أن يؤكد ذلك كل من يعرف الفنان عن قرب.. بل رغبة في الإصرار على مراجعة النظر إلى الأشياء، داخلها وخارجها.. النظر إليها بطرق تختلف عما الفناء، ومن زوايا مغايرة لما تعودناه من مواقع لا تكسبنا سوى تكرار الصور، تكرار التعليقات والتعابير والكلمات.

وصية الفنان - وهذا أيضاً تأويل شخصي ليس إلا - أن نرى كما لا نرى أبداً.. كل شيء حولنا يتغير.. إلا أفكارنا ولغتنا أصابهما شلل، أصابنا بعدهما، ونتيجة لهما، بالضرر..

خاصة: إذا كان الفنان يبحث عن طريقة مغايرة للنظر، فعلياً، كمتلقين، أن نبحث عن لغة مغايرة للتعبير، نسال أكثر مما نجيب.. كاضعف الإيمان.. نحر من ثقافة الجاهل، لتجعلنا ننطلق نحو ما هو أرحب: الاستكشاف والاستفسار من أجل ثقافة تكون فيها مشاركين وليس مجرد مستهلكين.. ما يفرض علينا تثقيف حواسنا وطبعها باليقظة اللازمة من أجل تحصيل فاعل..

## البعد النفسي في رواية «رجال وكلاب» للكتاب لمصطفى لغتيري

المريض على الاسترخاء، يقول: «إنك قارئ المفضل أمام حالة مرضية، بكل ما تكتنزه الكلمة من معنى، ساجعل منك طبيباً نفسي سأكشف لك حياتي بصدق فاقصصها، وأنت من جهتك كن متيقظاً، من يدري؟ ربما قد تهديني إلى الأسباب العميقة التي تجعلني ضحية للاوهام».

### التداعيات الحرة في رواية "رجال وكلاب":

لقد أفلح الكاتب في توظيف تقنية التداعي الحر لجعل البطل يوح لنا بتفاصيل حياته، بغرض الاستشفاء من الوسواس القهري الذي يعاني منه، وهي تيمة أساسية يقوم عليها البناء المعماري السرد للرواية. والتداعي الحر مصطلح في علم التحليل النفسي، استحدثه عالم النفس النمساوي سيغموند فريد للتعبير عن التنويم الميغناطيسي، يقول في وصفه لهذه التقنية: «إن أهمية التداعي الحر هي أن المرضى يتحدثون من تلقاء أنفسهم بدلاً من تكرار أفكار المحلل النفسي، فهم يستعملون أفكارهم الخاصة بدلاً من اقتراحات الآخرين فقط...» وقد هيمن أسلوب التداعي الحر في فصول روايات الرواية، فاجتازت متابعيها ومرتبحة بحسب رغبة البطل علاء في البوح، واسترجاع التفاصيل الصغيرة والكبيرة عن أسرته ذات الأصول الكلبية، فقص علينا حكاية جده الذي حقق رغبته الفنية في التحول إلى إله كلب، ورد فعل عائلته، ثم تعايشهم مع الوضع بعد ذلك، وقرارات الهجرة والهروب من القرية، لا يتعدى عن الخيال والقال، ووصفهم ببني كلبون، وقد انعكس ذلك على أقدار الأسرة، فدعهم للاختباء في المدينة والعمل عند الفاسي في مصنعه، يقول:

في الصباح الباكر، هبت عمتي للاطمئنان على أبيها، فإذا بها تطلق صرخة قوية، فلقد رأت عيناها وضعا غريباً، صعب التصديق، الجد يتكور في المكان ذاته الذي

كان يقع فيه الكلب، وقد وضع حول عنقه الحبل الذي كان يقيد به... لتستمر معاناة العائلة مع المرض الجديد الذي ابتلي به الجد، وأمام هذا الوضع، الذي كان بطله الجد، وأمام هذا يتقمص شخصية الكلب، أمام استسلام العائلة للامر الواقع، وإذعانها لرغباته، للتماهي مع الكلب بحرية تامة، وهو متوار عن الأنظار، ويستمر البطل علاء في تذكر سيرة عائلته، من هجرتهم باتجاه المدينة، واستقرار والده وزواجه بأمه، وهنا تداعى سيرته الطفولية، فيخبرنا برغبته الجامحة في تبني جرو صغير، وأمام هذه الرغبة، يظهر غضب وتصلب الأب من سلوك ابنه المراهق، فيرفض طلبه في الإبقاء على الجرو في المنزل، لأن عقده النفسية تلخصت في قصة العائلة المتساوية مع الكلب، لأن الكلب هو العار الأبدي للعائلة وهو الذي جلب عليهم الفضيحة، التي جعلتهم يهربون من البلدة، إلى أن الصق بهم لقب «بني كلبون»، يحمل هجاءً لاذعاً في ظاهره، ويحمل دلالة

يظهر من خلال هذا التحليل أن الرواية المغربية لمصطفى لغتيري، عالج ظاهرة الفردانية والاعتزال من الناحية النفسية، وانعكاساتها على الفرد في علاقته في الأفراد داخل المجتمع، وهي انعكاسات على تأثير سلبى على الأفراد تجعلهم حالات شاذة، وقد مثل لها بظاهرة الإنسان الكلب، والشاب الطفل، وهي ظواهر موجودة في مجتمعنا بكثرة.



الحسين ايت بها

إن الأديب الحقيقي هو الذي يشعر القارئ بجمالية وابداع أسلوبه، وأهميته، حيث يسمو به ليمنحه مكانته المستحقة، ليكتشف ذاته بنفسه، يأخذ بيد القارئ العادي، ويشركه معه في بناء معمار روايته، فيطالع على كل صغيرة وكبيرة، يقاسمه تجارب حياته، ويرتاد معه عوالم التخيل لاكتشاف أبعاد جمالية وإنسانية نبيلة في شخصية الإنسان، بما هو ذات وكينونة تتمثل في دواخلها الكون والوجود. وذلك لا يتوفر إلا لكاتب من طبقة الأستاذ لمصطفى لغتيري، فقد خبر الروائي من التجارب ما يكفي لتغذية كتاباته، فجدد طريقها إلى القراء على شكل قصص وروايات، صغيرة الحجم بأسلوب سلس ومدمش، مبهج للقارئ مهما اختلفت أذواقه. ورواية «رجال وكلاب»، الصادرة في طبعتها الأولى عن أفريقيا الشرق، وفي الطبعة الثانية عن منشورات غاليري للآداب، من الروايات التي استطاعت أن تنال إعجاب القراء، لسهولة مواضيعها وقدرتها السارد على تمويه القارئ ليكشف له حقيقة البطل/ الشخصية علاء.

وظف السارد ضمير المتكلم، ليجعل من الشخصية/البطل علاء، ذاتاً للكاشفة تبوح للقارئ بنوازعها من وساوس مؤرقة، تدفعها إلى الحديث، كوسيلة للعلاج من الحالة المرضية التي ألمت بها، وهي حالة نفسية لا شعورية تدفع للكلام الذي يساعد

## دار الشعر بمراكش تطرح سؤال وضعية الكتاب والنشر بالجهة

نظمت دار الشعر بمراكش، يوم السبت 20 مارس الجاري، وفي إطار برنامجها الاحتفالي باليوم العالمي للشعر، ندوة خصصت لندوات وضعية النشر والكتاب، من خلال الإصدارات الشعرية والنقدية بالجهة، مع رصد بيبليوغرافي وتجميع لعناوين شعراء وشاعرات وإصدارات بحثية في النقد الشعري والدراسات البيبلوغرافية. وعرفت هذه الندوة، مشاركة الباحث والناشر عبد القادر عرابي من مراكش، في لقاء أداره وحاوره الأستاذ عبدالحق ميفراني.

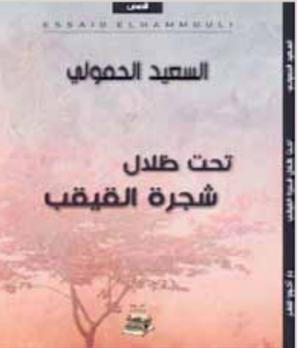
استعاد د. عرابي، مدير مؤسسة أفاق للنشر، علاقاته المبكرة بالكتاب والشعر.. إذ أتى للنشر من بوابة القراءة والمساهمة في المشهد الثقافي، مقترراً وجوده رهيناً بفعل القراءة ومقرؤوا به. وحينما قرر إنشاء مؤسسة أفاق، كان الغرض هو تشجيع القراءة، وأيضاً التفكير في إعطاء قيمة خاصة للكتاب في حياتنا المجتمعية، منوهاً إلى ضرورة الانتباه إلى حالة الالتباس التي تسم وضعية النشر والكتاب في المغرب (الجهة كحالة مصغرة لوضع عام)، ففي الوقت الذي نرى في ميدان النشر والطباعة، أن هناك دور نشر رائدة تنجح إلى إعلان إفلاسها، نجد العديد من المطابع لا تجد وقتاً للراحة لكثرة ما يتم طباعته من كتب، فلنمن تطبع؛ يتساءل الأستاذ عرابي: يؤمن ع. القادر عرابي أن ما ينتج من أعمال إبداعية، الشعرية والنقدية بغض النظر عن مستواها، تعد ثروة وطنية يجب رعايتها والمحافظة عليها، أما التثقيب والغربة، فالهامة موكولة للنقد والجامعة، هما من يدهم حفظ معايير الجودة واختيار النصوص والكتب الأجدر بالحضور. ونبه عرابي أيضاً إلى أزمة تسويق الدواوين الشعرية، والتي غالباً ما تنوء بالفشل، إما لرفض المكتبات استقبال هذه الدواوين، التي تبقى حبيسة الرفوف لسنوات، أو لتراجع القارئ وندرته أحياناً في التوجه إلى المكتبات لاقتناء الكتب، ولا يستطيع ناشر مغربي، إطلاق مبادرة لإصدار سلسلة دواوين شعرية، لعلمه المسبق، بالضرر المادي الجسم الذي سيلحق به، وما يسمى بـ "الطباعة المحدودة"، والتي انتشرت

## «تحت ظلال شجرة القيقب» لمبدع السعيد الحمولي

في حلة أنيقة وجميلة، أصدر السعيد الحمولي مؤخرًا، عن منشورات أكورا بطنجة، مجموعته القصصية الثانية، بعنوان «تحت ظلال شجرة القيقب»، قام بتصميم الغلاف والتصنيف والإخراج الفنان أحمد فرج الروماني.

تنوعت نصوص المجموعة، البالغ عددها ثلاث عشرة قصة، على ثلاث وسبعين صفحة، ويقول الشاعر والناقد عمر العسيري، في التقديم الذي خص به المجموعة: «تتميز قصص المجموعة بغياب البطل المركزي، وسيادة البطل اللابولي، فجميع الشخصيات المستدعاة، تنتمي إلى نمط الشخصيات البسيطة، المستمدة من القاع السفلي للمجتمع، ولا تتمتع بخصائل بطولية أو إيجابية، تميزها عن الآخرين. ومرد غياب بطل مركزي، هو حضور بطل جمعي أو جماعي، وهو يمثل هيئة اجتماعية، إذ يشارك الجميع بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في الانتماء إلى سرد أحداث الفعل القصصي، من زاوية نظر متباينة...»

في الصباح الحمولي، قاص مغربي، مقيم بالديار الكندية، صدرت له مجموعة قصصية بعنوان «الداخل والخارج».



## دار الشعر بتطوان تجمع بين الأجيال والفنون

كرمت دار الشعر في تطوان الشاعر والرجال والباحث المغربي مالك بنونة، في افتتاح احتفالية اليوم العالمي للشعر، التي احتضنتها مدينة تطوان يومي 21 و22 مارس الجاري. وأمام جدارية خريطة الشرف الأديبية في فضاء المكتبة العامة والمحفوظات بتطوان، جرى تكريم مالك بنونة، أحد الشعراء العلماء المتخصصين في الأشعار الغنائية والصنائع الموسيقية المغربية الأندلسية، ومحقق "كناش الحايك"، الذي أصدرته أكاديمية المملكة المغربية، وقدم له عميد الأدب المغربي الأستاذ عباس الجباري، فضلاً عن مدونات موسيقية وشعرية أخرى. ومالك بنونة هو صاحب كتاب "المنقى المبدع"، ومحقق "الروضة الغناء في أصول الغناء" و"ديوان الرحالة ابن جببر". وله دواوين وأزجال وموشحات شعرية بالعربية والإسبانية... بينما اختارت دار الشعر تكريم شخصية تراثية مغربية لا تزال ترمز إلى العالمية، حيث كان الشريف الإدريسي صاحب أول خريطة مفصلة للعالم رسمها ملك صقلية روجر الثاني.

واعتبر مالك بنونة أن تكريمه "درس في ثقافة الاعتراف، وشهادة أخرى ينالها تقديراً لما بذله من جهد علمي أصيل، وما أفناه من عمر طويل في سبيل العناية بالشعرية المغربية الأندلسية منذ منتصف القرن الماضي". وألقى الشاعر الوشاح بعضاً من قصائده، ومنها قصيدة أهداها إلى شاعرة قرطبية منذ ثلاثة عقود: هاك مني قبلائي والتحية، ودعائي يا كيا أندلسية. أن يطول العمر حتى المتساقي، من نخاب الحب خمرًا بابلية..."

وانتقلت دار الشعر بتطوان إلى رحاب المعهد الوطني للفنون الجميلة، حيث بهذه الإعلان عن تأسيس "نادي الشعر والفنون"، حين نوه مدير المعهد المهدي الزواق بهذه الشراكة مع دار الشعر في تطوان، بإشراف وزارة الثقافة والشباب والرياضة، وعدها فرصة لاكتشاف مواهب أخرى لدى الطلبة، وسعيًا نحو إقامة حوار بين الفنون، من شعر وتشكيل ومسرح وموسيقى. وبدوره، رحب العربي بن الأحمر، مدير المعهد الموسيقي في تطوان بهذه المبادرة، معلناً افتتاح المعهد على المبادرة، ودعمه لها.

وفي اليوم الثاني، توجهت دار الشعر نحو معلمة مدرسة الصنائع والفنون الوطنية، حيث جرى تقديم وتوقيع الأعمال الفائزة بجائزة الديوان الأول للشعراء الشباب، ويتعلق الأمر بديوان "في عينيك توجد المقاهي أيضاً" للشاعر بوبكر الملبتي، وديوان "عندما يعرج العدم" للشاعر عثمان الهيثوي، وهما المتوجان، مناصفة، بجائزة دار الشعر في دورتها الأخيرة، إلى جانب ديوان "على وشك التمرد" للشاعرة سارة ابن حرة، المتوجة بالجائزة الثانية، وديوان "في غياهب الغربية الأولى" للشاعر محمد الحسيني، المتوج بالجائزة الثالثة.









استغل مدرب المغرب الفاسي، ميغيل أنخيل غاموندي فرصة توقف البطولة الوطنية الاحترازية للوقوف على مكان النقص داخل تشكيلة المغرب الفاسي، حيث يرمح حصتين تدريبيتين في اليوم من أجل رفع منسوب اللياقة البدنية وتعزيز القدرات التقنية، تحضيراً لمقابلات

البطولة ومناقصات كأس العرش، التي سيكون فيها على موعد مع المغرب التطواني يوم 6 ماي بالمركب الرياضي بفاس، الذي سيعد لفتح أبوابه بعدما انتهت به أشغال تركيب المقاعد، والتي بلغ عددها 37 ألف مقعداً، فضلاً عن إعادة تهيئة مستودعات اللاعبين والحكام، في انتظار إصلاح المرافق الصحية الخاصة بالجمهور. وسبق للمغرب الفاسي أن واجه المغرب التطواني

## غاموندي يحضر لاعبي الماص لمنافسات البطولة والكأس

بملعب الحسن الثاني، كما أن غاموندي تابع مبارياته أمام الوداد البيضاوي بفاس، والتي انتهت بالتعادل 2 - 2. ويراهن المغرب الفاسي، تحت قيادة المدرب الأرجنتيني، على بلوغ نصف نهائي كأس العرش، سيما وأنه سيخوض المواجهة داخل ميدانه، إلا أن ربان الحمامة البيضاء عازم على رد الدين للمغرب الفاسي، الذي سبق وأزاحه المغرب التطواني من دور النصف بملعب الحارثي بمراكش.

وعلى مستوى البطولة، سيستقبل المغرب الفاسي برسم الدورة 10 من الدوري الاحترازي الفتح الرباطي، في لقاء أكدت مصادر علمية إقامته بالمركب الرياضي بفاس. وسيبحث غاموندي عن قوزه الأول باللون الأصفر على مستوى البطولة، حيث اكتفى بالتعادل، لكن مهمته لن تكون سهلة أمام الفتح، الذي يعتبر نقطة سوداء بالنسبة للمغرب الفاسي حيث سبق أن هزمه في كثير من المواجهات بفاس.



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati@gmail.com

## رئيس الكاف يؤكد عزمه الاستمرار في استشارة لفتح

أشاد رئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، باتريس موتسيبي، بالالتزام الجامعة الملكية المغربية للعبة والشعب المغربي بتطوير كرة القدم والنهوض بها في إفريقيا. وأوضح موتسيبي في رسالة وجهها إلى فوزي لفتح، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أن هذا الالتزام ظهر جلياً مرة أخرى خلال تنظيم أشغال الجمع العام العادي والانتخابي 43 للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، والمنعقد بالرباط يوم 12 مارس الجاري. كما توجه رئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بالمناسبة، بالشكر إلى جلالة الملك محمد السادس على هذا التفضيل «التمتاز» على التراب المغربي. وأعرب موتسيبي، الذي انتخب رئيساً جديداً للهيئة القارية خلال هذا الجمع العام، عن نيته الاستمرار في طلب استشارة فوزي لفتح «لتغيير وتطوير الكونفدرالية الإفريقية وكرة القدم القارية بشكل كبير وجعلها تنافسية ومستدامة». وفي هذا السياق، أشار موتسيبي إلى «مشروع الكونفدرالية الإفريقية متعدد الأطراف الذي تبلغ قيمته مليار دولار والذي نستكشفه، لأن هذا المشروع مهم ويجب علينا إحراز تقدم ملحوظ».

## فوز الكبار خارج الميدان بالدورة 3 من بطولة كرة السلة

من أبرز مخلفات الدورة الثالثة من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة، فوز الأندية الكبيرة خارج قواعدها. فعن مجموعة الشمال عاد المغرب الفاسي بانتصار مستحق من ميدان أمل الحاجب، كما حقق اتحاد طنجة فوزاً على شباب الحسيمة بملعب الأخرى بفارق عشر نقاط. وفي مجموعة الجنوب نال جمعية سلا، حامل اللقب، العلامة الكاملة بعد تحقيقه للانتصار على الوداد البيضاوي بفارق كبير، كما عاد الفتح الرباطي، متزعم مجموعة الجنوب، بانتصار بين أيضاً من قلاع طانطان أمام شباب الوطية في لقاء شهد سيطرة مطلقة لأبناء المدرب مصطفى شيبيا على مجريات المباراة طولا وعرضا، فيما فاز الكوكب المراكشي بسهولة على أولمبيك أسفي.

### النتائج

#### مجموعة الشمال

نهضة بركان - فاطمة ميذلت.....	82 - 72
اتحاد طنجة - شباب الحسيمة.....	67 - 73
أمل الحاجب - المغرب الفاسي.....	92 - 51
كوكب العرائش - مشيليفن إفران.....	45 - 74

#### مجموعة الجنوب

الوداد البيضاوي - جمعية سلا.....	46 - 78
شباب الوطية - الفتح الرباطي.....	70 - 51
الكوكب المراكشي - أولمبيك أسفي.....	77 - 56
الجيش الملكي - أمل الصويرة.....	

## بعدها ضمن التأهل رسمياً إلى النهائيات القارية

# المنتخب الوطني ينهي اليوم تحضيراته لمواجهة بوروندي ووحيد يراهن على تعزيز درجة التناغم



ادم ماسينا يديشن حضوره الدولي بتعادل سلبي

وكان المنتخب الوطني قد حجز تذكرة العبور إلى نهائيات كأس إفريقيا للأمم، قبل تعادله ومضيفه الموريتاني من دون أهداف على ملعب «الشيخ ولد بديدا» في العاصمة نواكشوط أمام زهاء ألف متفرج سمح لهم بالحضور. واستفاد المنتخب الوطني من تعادل بوروندي مع ضيفتها جمهورية إفريقيا الوسطى 2 - 2 في بوجومبورا قبل ساعات من مباراته، ليضمن حضوره في النهائيات للمرة الثامنة عشرة في تاريخه. وبدا واضحاً تأثر المنتخب المغربي بارضية الملعب في الشوط الأول، رغم خوض المدرب البوسني خاليلوزيتش المباراة بتشكيلة «مقالية»، وكانت مشاركة لاعب إشبيلية الإسباني منير الحدادي تاريخية، إذ أنها المباراة الرسمية الأولى بقميص بلده الأم، بعدما مثل سابقاً منتخب إسبانيا مدة 14 دقيقة في تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2016 ضد مقدونيا الشمالية في الثامن من سبتمبر 2014، واستفاد لاعب برشلونة السابق من القانون الجديد الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم، والذي يسمح للاعبين كرة القدم بتغيير هويتهم الدولية بموجب شروط معينة. ولعب الحدادي في خط الهجوم إلى جانب زميله في النادي الأندلسي يوسف النصيري وسليم املاح وصانع ألعاب تشلسي

وكان المنتخب الوطني قد حجز تذكرة العبور إلى نهائيات كأس إفريقيا للأمم، قبل تعادله ومضيفه الموريتاني من دون أهداف على ملعب «الشيخ ولد بديدا» في العاصمة نواكشوط أمام زهاء ألف متفرج سمح لهم بالحضور. واستفاد المنتخب الوطني من تعادل بوروندي مع ضيفتها جمهورية إفريقيا الوسطى 2 - 2 في بوجومبورا قبل ساعات من مباراته، ليضمن حضوره في النهائيات للمرة الثامنة عشرة في تاريخه. وبدا واضحاً تأثر المنتخب المغربي بارضية الملعب في الشوط الأول، رغم خوض المدرب البوسني خاليلوزيتش المباراة بتشكيلة «مقالية»، وكانت مشاركة لاعب إشبيلية الإسباني منير الحدادي تاريخية، إذ أنها المباراة الرسمية الأولى بقميص بلده الأم، بعدما مثل سابقاً منتخب إسبانيا مدة 14 دقيقة في تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2016 ضد مقدونيا الشمالية في الثامن من سبتمبر 2014، واستفاد لاعب برشلونة السابق من القانون الجديد الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم، والذي يسمح للاعبين كرة القدم بتغيير هويتهم الدولية بموجب شروط معينة. ولعب الحدادي في خط الهجوم إلى جانب زميله في النادي الأندلسي يوسف النصيري وسليم املاح وصانع ألعاب تشلسي

### الاتحاد الاشتراكي

ينهي المنتخب الوطني المغربي يومه الاثنين تحضيراته لمواجهة بوروندي في آخر جولات المجموعة الخامسة من التصفيات المؤهلة لنهائيات أمم إفريقيا، المقررة مطلع السنة المقبلة بدولة الكاميرون. ورغم أن هذه المواجهة ستكون شكلية على اعتبار أن النخبة الوطنية ضمنت حضورها رسمياً في النهائيات القارية، إلا أن المدرب وحيد خاليلوزيتش سيعد إلى إشراك مجموعته الأساسية بغاية رفع درجة التناغم فيما بينها، ومحو الصورة الباهتة التي ظهرت بها في مواجهة موريتانيا. وكان وحيد قد برمج حصته التدريبية الأولى مساء أول أمس السبت تحضيراً لمواجهة بوروندي، المقررة يوم غد الثلاثاء بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله، انطلاقاً من الثامنة ليلاً. وعرفت هذه الحصّة التدريبية، التي جرت بمركب محمد السادس لكرة القدم، والتي انطلقت في الخامسة مساءً وامتدت لساعة ونصف، مشاركة جميع العناصر الوطنية وركز خلالها الناخب الوطني، وحيد خاليلوزيتش على الجانب البدني.

# خاليلوزيتش غير راض عن أداء لاعبيه أمام موريتانيا ويدعوهم إلى الاجتهاد أكثر



وحيد يامل ضبط الأوتار أمام منتخب بوروندي

قال الناخب الوطني وحيد خاليلوزيتش، عقب نهاية مواجهة الفريق الوطني لتخليه الموريتاني من دون أهداف، في لقاء الجولة الخامسة من التصفيات المؤهلة لنهائيات أمم إفريقيا 2022، أن العناصر الوطنية خاضت المباراة وهي تعرف مسبقاً «أننا ضمنت التأهل إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا، ومع ذلك فقد كانت تحذونا الرغبة في تحقيق الفوز»، وأعرب «عن خيبة أمله إزاء التعادل السلبي الذي آلت إليه المباراة». وعبر وحيد عن عدم رضاه «على أداء المنتخب، حيث لم نتحكم جيداً في الكرة على أرضية ملعب من العشب الاصطناعي، لم نعد على اللعب فوقها، ووجدنا صعوبات في التأقلم معها، غير أن هذا ليس مبرراً، فعلى بعض اللاعبين بدل المزيد من الجهد حينما يلعبون لصالح المنتخب، خاصة على مستوى العطاء»، مؤكداً أنه يتعين على المنتخب المغربي أن يظهر المزيد من القتالية والتنافسية.

وتابع أن «الفريق بأكمله غابت عنه العزيمة والطموح، صحيح أننا خلقنا بعض الفرص القليلة، لكن اللسعة الأخيرة كانت غائبة، وكنا نعيدين عن بناء هجمات سريعة، هناك الكثير من الأمور التي لم ترقني، إذ على الرغم من أن المنتخب يضم لاعبين يتمتعون بمهارات فردية، فإنه يتعين علينا أن نحسن من لعبنا كمجموعة». وأشار الناخب الوطني إلى أن «المنتخب الموريتاني خلق لنا الكثير من الصعوبات، فقد خاض المباراة بقتالية وحماس كبير، وكانت عناصره أكثر حضوراً، ورغم أنه لم يخلق الكثير من الفرص فقد كان من الممكن أن يحقق الفوز على أرضية مثل هذه، فهو يلعب من أجل التأهيل، بينما نحن ضمنت التأهل مسبقاً»، مهتماً المنتخب الموريتاني على هذه النتيجة. وفي ما يتعلق بأول مشاركة لبعض اللاعبين مثل منير حدادي ويحيى جبران وأدم ماسينا، قال الناخب الوطني «أعرف أنهم كانوا متحمسين جدا للعب في صفوف المنتخب، غير أن اللعب فوق أرضية مثل هذه يطرح صعوبات كثيرة، خاصة بالنسبة للاعبين يلعبون على أعلى مستوى». أما كورينتان مارتينس، مدرب المنتخب الموريتاني فقد أكد على أن «الظفر بنقطة ثمينة، تبقى حظوظ المنتخب الموريتاني قائمة في التأهل إلى الأوتار النهائية، خاصة وانها تحققت أمام المنتخب المغربي الذي يضم في صفوفه عناصر ذات مستوى تقني عالي». وقال «لقد عملنا على منع المنتخب المغربي من اللعب

باسلوبه، ولم نترك له الكثير من المساحات، إلى الحد الذي لم يخلق معه فرصاً حقيقية للتسجيل». وبخصوص حظوظ التأهل إلى نهائيات الكاميرون، أشار مارتينس إلى أن المنتخب الموريتاني يملك مصيره بين يديه، مبرراً أنه من الصعب توقع ما ستؤول إليه نتيجة المباراة الأخيرة ضد منتخب إفريقيا الوسطى ببانغي، رغم «أننا كنا قد فرنا عليه فوق أرضنا».

رقم طلب العروض	المشروع	مقدار قيمة المشروع (بملايين درهم)	مبلغ الضمانة (بملايين درهم)	تاريخ إبرام العقد (بالتقريب)	ملاحظات	التهيئة النهائية للإطرة
09/2021	تفكيك البوابات الخرسانية لمراسل	300.000,00	5.000,00	-	مخصص لتفكيك البوابات الخرسانية	10/00
08/2021	تطوير نظام المراقبة المرورية لمراسل	720.000,00	10.000,00	-	مخصص لتطوير نظام المراقبة المرورية	10/30
11/2021	إعداد الخطة الاستراتيجية لمراسل (11160EVA)	372.000,00	6.000,00	20/04/2021 11/00	مخصص لإعداد الخطة الاستراتيجية لمراسل	11/90
13/2021	أعمال صيانة المساحات الخضراء لمراسل	478.584,00	7.000,00	06/04/2021	مخصص لأعمال صيانة المساحات الخضراء	11/30

رقم طلب العروض	المشروع	مبلغ الضمانة (بملايين درهم)	تاريخ إبرام العقد (بالتقريب)	ملاحظات	التهيئة النهائية للإطرة	
13/2021	الصيانة ودمج البنية التحتية للمرافق لمراسل	228.000,00	3.500,00	-	مخصص للصيانة ودمج البنية التحتية للمرافق	10/00
14/2021	تفكيك وتوزيع حاديات الماء بمراسل	71.936,00	10.000,00	-	مخصص لتفكيك وتوزيع حاديات الماء بمراسل	10/30
15/2021	خدمات تسيير البنية التحتية للمرافق لمراسل	193.614,00	3.000,00	-	مخصص لخدمات تسيير البنية التحتية للمرافق	11/00
16/2021	أعمال صيانة الطرق في مراكش وأزور ومراسل	1.887.000,00	28.000,00	-	مخصص لأعمال صيانة الطرق في مراكش وأزور ومراسل	11/30



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtrak



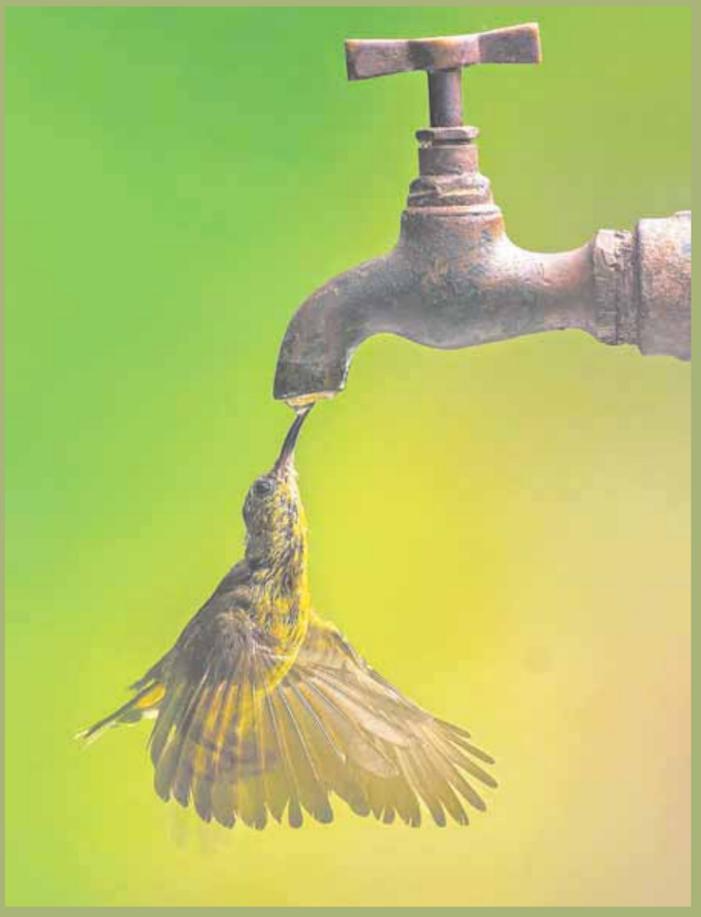
www.facebook.com/alittihad\_alichtraki



jaridati@gmail.com

## «عصفور يشرب من صنوبر عمومي» لقطه لا تفقد بهاءها

عصفور هدته طبيعته وحسن بصيرته في بحثه عن الماء إلى اللجوء إلى صنوبر في حديقة عامة كي يشرب منه، والصورة التقطها المصور بودي جونوان، وحصلت على جائزة كبرى في مسابقة عالمية 2020.



## بيل غيتس يخطط لنشر ملايين الأطنان من الطباشير في الجو ليعكس ضوء الشمس



يقترح بيل غيتس فكرة غريبة للتعامل مع مشكلة الاحتباس الحراري من خلال تعقيم الشمس، حيث يريد جيتس رش ملايين الأطنان من الطباشير في طبقة الستراتوسفير ليعكس ضوء الشمس، لكن المتقنين يخشون أن ذلك قد يكون كارثياً، ويكشف أن الاختبار الأول لمشروع رش ملايين الأطنان من الطباشير في محاولة لتعقيم الشمس وتبريد الأرض، يمكن أن يحدث في يونيو.

ووفقاً لما ذكرته صحيفة «بيلي ميل» البريطانية، سيختبر خبراء جامعة هارفارد النظام عن طريق إرسال منطاد كبير على ارتفاع 12 ميلاً فوق مدينة كيرونا السويدية وإسقاط 2 كيلوغرام من غبار الطباشير في طبقة الستراتوسفير.

ولعل الهدف من المهمة المقدره بـ 3 ملايين دولار، بدعم من الملياردير بيل غيتس، هو جعل الطباشير يحرق جزءاً من إشعاع الشمس، ويمتعه من الاصطدام بالسطح، ويبرد الكوكب.

وتعرضت الفكرة لانتقادات شديدة منذ بدايتها، حتى أن مدير المشروع فرانك كوتش في جامعة هارفارد، وصف الحاجة إلى هذا النطاق من الهندسة الجيولوجية بأنه «مربح»، مضيفاً «أن الاستراتيجية لن تُنشر إلا في محاولة يائسة لمنع أجزاء من الكوكب من أن تصبح غير صالحة للسكن».

وحذر الخبراء من أن هذه التقنية غير المعتادة يمكن أن تكون كارثية لأنظمة الطقس بطرق لا يمكن لأحد التنبؤ بها.

## حل لغز اختلاف مخ الإنسان عن القرود



اكتشف علماء بريطانيون السبب وراء كبر حجم دماغ الإنسان مقارنة بالقرود، واتضح لهؤلاء أن السر في ذلك يعود إلى معدل تحول الخلايا الجذعية أثناء تكون الدماغ في الأجنة.

وتوصل علماء الأحياء البريطانيون إلى استنتاج مثير يقول إن «الإنسان يتفوق على الشمبانزي والقرود الأخرى في حجم المخ وعدد الخلايا العصبية بسبب الاختلافات في طبيعة عمل الجين (ZEB2) ومناطق الحمض النووي الأخرى التي تتحكم في تحول الخلايا الجذعية للجهاز العصبي».

وذكر العلماء البريطانيون في دراسة نشرت في المجلة المتخصصة «Cell» أن جينومات البشر والشمبانزي تتطابق بنسبة 99٪، لكن أجهزتها العصبية تتطور بطرق مختلفة تماماً، وتعاني من مشاكل مختلفة في الشيخوخة. على وجه الخصوص، فإن دماغ الإنسان أكبر بشكل ملحوظ، وتوجد خلايا عصبية أكثر ثلاثة أضعاف مما في الحيوانات العليا، على الرغم من التصميم المتطابق تقريباً للجينات التي تتحكم في نموه.

وأفيد بأن دماغ جميع أنواع الثدييات يتكون على عدة مراحل، وكل منها يتضمن أنواعاً مختلفة من الخلايا الجذعية، وهي تتحول تدريجياً إلى النوع التالي من «الفراغات» للخلايا العصبية. هذه الخلايا الجذعية لها أشكال وخصائص مختلفة، كما أنها تختلف بشكل ملحوظ عن بعضها البعض من حيث نشاط الجينات.

درس الباحثون تحول هذه الجينات بالتفصيل في تجارب على أجنة الفئران وحيوانات مختبرات أخرى. ومع ذلك، لم يعرف العلماء شيئاً تقريباً عن كيفية حدوث هذه العملية بالضبط داخل أجنة البشر والقرود العليا.

في ورقة بحثية جديدة عرضت، مادلين لانكستر من جامعة كامبريدج وزملاؤها إجابة عن هذا السؤال، وفي سياق دراسة، أجبروا الخلايا الجذعية على إجراء هذه التحولات في وسط غذائي يحاكي الظروف داخل الجنين، وحصلوا نتيجة لذلك على شكل مصغر للدماغ.

ومن خلال مراقبة هذه العملية، وجد العلماء أن القرود والخلايا العصبية البشرية قد تحولت بشكل أبطأ بشكل ملحوظ من الفئران والجرذان، وبفضل هذا الأمر، يمكنها التكاثر لفترة أطول وتشكيل المزيد من الخلايا العصبية بشكل ملحوظ. ويحدث هذا التحول في المتوسط في أجنة القوارض في أقل من يوم، وفي الشمبانزي والغوريلا في غضون خمسة أيام، وفي البشر يحصل خلال سبعة أيام.

بمقارنة نشاط الجينات في «الفراغات» للخلايا العصبية لدى الرئيسيات والخلايا البشرية في مراحل مختلفة من النمو، وجدت لانكستر وزملاؤها أن الاختلافات في وقت تحولها إلى أنواع أخرى من الخلايا كانت مرتبطة بالتناقضات في طبيعة النشاط من جين «ZEB2» ومناطق الحمض النووي المرتبطة به.

ويلعب هذا الجين دوراً مهماً في تحول بعض أنواع الخلايا الجذعية إلى أخرى، وكذلك في العمليات الأخرى المرتبطة بتكوين الجهاز العصبي، وقد اتضح أن هذا الجين في خلايا الشمبانزي والغوريلا، يتم تنشيطه في وقت أبكر من الفراغات الموجودة في الخلايا العصبية البشرية. واختبر علماء الأحياء ما يحدث إذا جرى إبطاء تنشيطه في خلايا الغوريلا بشكل مصطنع أو تم تشغيله بالقوة في فراغات الخلايا العصبية البشرية. وتبين إثر ذلك أن حجم التناظرية المصغرة لدماغ الغوريلا زاد بشكل ملحوظ، وأدى التنشيط الإيجابي لـ ZEB2 في الخلايا الجذعية البشرية إلى النتيجة معاكسة.

وخلص العلماء إلى أن التغيرات في طبيعة نشاط جين «ZEB2» ومناطق الحمض النووي المرتبطة بها، كانت إحدى الخطوات التطورية الرئيسية في زيادة حجم دماغ الإنسان العاقل.

## فيلم «نومادلاند» الأوفر حظاً للأوسكار بعد جائزة أفضل فيلم



من نصف الترشيحات في فئة السينما لجوائز جمعية منتجي هوليوود، لكن الفوز كان في نهاية المطاف من نصيب استديوهات «سيرتشيلايت» التابعة لـ «ديزني»، وهي منتجة «نومادلاند».

كذلك فازت «ديزني» في فئتي أفلام الرسوم المتحركة من خلال «سول»، والأفلام التلفزيونية من خلال «هاملتون».

أما جائزة الترشية لـ «نتفليكس» فكان فوزها بجائزة أفضل فيلم وثائقي بفضل «ماي أوكتوبوس تيتشر»، الذي ارتفعت بذلك حظوظه للفوز بالأوسكار.

ونالت «نتفليكس» أيضاً جائزة أفضل مسلسل قصير عن «ذي كوينز غامبيت»، وجائزة أفضل مسلسل درامي عن «ذي كراون».

ولم يكن مفاجئاً فوز الموسم الأخير من مسلسل «شيفتس كريك» في فئة أفضل مسلسل كوميدي، في حين نال البرنامج الحوارية «لاست ويك توناي» للبريطاني جون أوليفر جائزة الجمعية للسنة السادسة على التوالي.

الفيلم عن سكان المقطورات الذين يجوبون أميركا بمركبات قديمة اختارت جمعية منتجي هوليوود، يوم الأربعاء، «نومادلاند» كأفضل فيلم لهذه السنة، معززة بمنحه هذه الجائزة أماله أكثر فاكتر للفوز بالأوسكار.

وفي وقت دفعت جائزة فيلوس كوروناستوديوهات إلى إرجاء إطلاق إنتاجاتها الضخمة، تقدم «نومادلاند» مجدداً على منافسيه الرئيسيين «ذي ترايل أوف ذي شيكاغو سفن» و«مانك» من إنتاج «نتفليكس». بعدما كان هذا الفيلم عن «سكان المقطورات» الأميركيين الذين يجوبون الولايات المتحدة في مركباتهم القديمة (ومعظمهم ليسوا ممثلين محترفين)، قد فاز أيضاً بجائزة أفضل فيلم درامي ضمن جوائز «غولدن غلوب».

ونقلت «فرانس برس» عن منتج الفيلم بيتر سببزر قوله: «في عام عشنا خلاله جميعاً حياة منعزلة وبدت الأفلام ضرورية للغاية، نحن فخورون بإنتاج فيلم يخاطب المجتمع ويجمعنا».

وتشكل جوائز الجمعية مؤشراً موثقاً به نسبياً لمعرفة هوية الأعمال المحتمل حصولها على جوائز الأوسكار التي توزع في نهاية أبريل.

وتضم الجمعية 8 آلاف من العاملين في القطاع يملكون القرار في هوليوود.

ومن آخر 13 عملاً فائزاً بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم، كانت عشرة أعمال قد نالت قبلها جائزة الجمعية.

وحصدت منصات الفيديو على الطلب الترشيحات في السباق إلى الجوائز السينمائية هذه السنة، وذلك بفعل اضطرار شركات الإنتاج الكبرى إلى تاجيل إطلاق عروض إنتاجاتها، نظراً إلى إقفال دور السينما خلال الجائحة. واستحوذت «نتفليكس» و«أمازون» وحدهما على أكثر

## «العناق» و «أمل» .. أهم عمليات البحث خلال إغلاق كورونا على غوغل

عمليات البحث عن «نوبة الهلع» و«كيفية المساعدة» إلى مستوى جديد أيضاً. وكشفت بيانات الاتجاهات أن المصطلحات المتعلقة بالتواصل الاجتماعي والخروج شهدت انخفاضاً قياسياً منخفضاً على مدار العام، مع بدء الإغلاق لأول مرة في مارس 2020، وتضمنت مصطلحات مثل «حفلة» و«مهرجان» و«تأشيرة سفر».

وتعبر زيادة عدد الأشخاص الذين يبحثون عن «جرو» و«شواء» و«كتب» و«حوض استحمام ساخن» عن الأشياء التي سعى المستخدمون إليها أثناء الوباء. كما وجدت غوغل أنه على مدار الاثني عشر شهراً الماضية سؤال «متى سينتهي الإغلاق؟» تم البحث عنه في المملكة المتحدة بنسبة 165% أكثر من البحث عن سؤال «متى سينتهي فيروس كورونا؟».

أظهرت الدراسات أنه خلال الأيام الأولى من الإغلاق، كان الناس يجدون صعوبة في النوم، ولكن في نفس الوقت كانوا يعانون من أحلام بشكل أكثر كثافة.

وكشفت بيانات البحث هذا العام أن فيروس كورونا تصدر قائمة مصطلحات البحث في معظم أنحاء العالم، مع ظهور أعراض فيروس كورونا أيضاً.

وتتعب غوجغل أيضاً الباحثين وأسئلتهم، وتجد «كيف تصنع قناع وجه؟» و«كيفية جعل معقم اليدين» يتصدر قائمة عمليات البحث عن الأسئلة، وشملت الأسئلة الأخرى كيفية صنع الخبز، واختبار فيروس كورونا، وكيفية قص شعره.

أصدرت غوغل بعض اتجاهات البحث التي امتدت خلال الاثني عشر شهراً الماضية، والذي أظهر المؤشرات الآتية، بلغت بعض المصطلحات الإيجابية مثل «أمل» و«عناق» و«صلاة» ذروتها في بحث غوغل في عام 2020. بالإضافة إلى نوبات الذعر من الوباء، وذلك على حساب كلمات مثل «حفلة» و«مهرجان» بفضل عملية الإغلاق التابعة لكورونا، فبعد مرور عام على بدء أول إغلاق لفيروس كورونا.

وفقاً لما ذكرته صحيفة «بيلي ميل» البريطانية، كانت عمليات البحث عن «الأمل» و«العناق» و«الصلاة» أعلى بشكل كبير في عام 2020 مما كانت عليه في معظم السنوات خاصة «عناق»، حيث فقد الأشخاص فرصة الاقتراب من العائلة والأصدقاء.

كما ترسم النتائج صورة للحالة النفسية مع وصول



## الأطول منذ 50 عاماً في تايلاند .. استخراج دودة من أمعاء رجل



تمكن الأطباء في تايلاند من استخراج دودة شريطية من جسم رجل يبلغ من العمر 67 عاماً بعد شكاواه من الإم و انتفاخات في البطن، حسبما أفادت صحيفة «بيلي ستار».

وتنقلت الصحيفة عن الأطباء قولهم إن هذه «تعتبر الدودة الأطول على الإطلاق ولم يشاهد مثلها الأطباء منذ 50 عاماً في تايلاند».

وذكرت الصحيفة أن مريضاً يبلغ من العمر 67 عاماً من محافظة نونغ خاي، توجه للمستشفى بعد معاناته من الإم و انتفاخات البطن.

وبعد فحص الأطباء عينه من برازه وجدوا 28 يرقة معدية، ورجح الأطباء أنها وصلت لمعدة المريض من تناول اللحوم البقرية المصابة النينة أو غير المطبوخة بشكل جيد.

وأعطى الأطباء دواء للمريض في الليل وصباح اليوم التالي خرجت دودة شريطية يبلغ طولها 59 قدماً، أي ما يعادل 18 متراً، من مؤخرته.

وظهرت مجموعة من الأطباء المذهولين بمرکز للأبحاث عن الأمراض الطفيلية، تم إرسال الدودة الشريطية إليه، في مقطع فيديو وهم يمسون بالدودة ويعرضون طولها الكبير على حصرية بلاستيكية حمراء.

## يحطم رقماً قياسياً بالغطس 80 متراً تحت الجليد في دقيقتين ..



حقق الغطاس الروسي اليكسي مولشانوف، رقماً قياسياً عالمياً جديداً بعد أن نفذ عملية غطس في بحيرة بايكال لمسافة 80 متراً تحت الجليد، حيث تعد أكبر بحيرة للمياه العذبة في العالم وتقع في سيبيريا، ووصل اليكسي إلى 80 متراً تحت الجليد في حوالي دقيقتين، في حين أن هذا هو أعمق غوص له في الماء البارد، وكان قد حطم في عام 2018 الرقم القياسي العالمي للمياه الدافئة من خلال الوصول إلى عمق 130 متراً في جزر البهاما.

وقال مولشانوف بعد الغوص في تصريحات نقلها موقع «روسيا اليوم»: «بالنسبة لي، لا يعد الغوص الحر مجرد وظيفة أو هواية، ولكنه عمل للحياة، ويسعدني أن تتاح لي هذه الفرصة الجديدة لمشاركة هذه الرياضة الرائعة مع أكبر عدد ممكن من الجمهور»، وهذه ليست مجرد رياضة، ولكنها طريقة لتعلم كيفية إدارة حالتك النفسية».